مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٣ - العدد ٢١ ، ٢٢ | الجمعة ٢٩ بشنس ١٧٤١ش - ٦ يونيو ٢٠٢٥م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

بيد قداسة البابا : سيامة ثمانية أساقفة جدد وتجليس أسقف

بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية

الأحد ١ يونيو ٢٠٢٥م - ٢٤ بشنس ١٧٤١ش

تذكار رئيس الملائكة ميخائيل

(١٢ بؤونه – ١٩ يونيو)

ميخائيل رئيس السمائيين هو الأول في الطقوس الملائكية يخدم أمام الرب.

أن الله يرسل لنا مراحمه رأفاته بسؤال ميخائيل رئيس الملائكة العظيم.

وتكمل الأثمار بطلبات ميخائيل لأنه قريب إلى الله يسأل عنا.

اشفع فينا يا رئيس الملائكة الطاهر ميخائيل رئيس السمائيين ليغفر لنا خطايانا.

ذكصولوجية رئيس الملائكة ميخائيل

سنكسار الكنيسة

٢٩ بشنس تذكار الأعياد السيدية: البشارة والميلاد والقيامة.
نياحة القديس سمعان العمودي.

٣٠ بشنس نياحة القديس فورس الرسول أحد السبعين.
نياحة البابا ميخائيل الأول البطريرك الـ٦٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١ بؤونه **عيد العنصرة – حلول الروح القدس على التلاميذ الأطهار.**
نياحة القديس كاربوس أحد السبعين رسولاً.
استشهاد القديس أبي فام الطحاوي الجُندي.
استشهاد القديس قزمان الطحاوي ورفقته.
تكريس كنيسة القديس لاونديوس الشامي.

٢ بؤونه **بدء صوم الآباء الرسل الأطهار.**
ظهور جسدي يوحنا المعمدان وأليشع النبي.
نياحة البابا يوأنس الثامن عشر البطريرك الـ١٠٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٣ بؤونه استشهاد القديس اللاديوس الأسقف.
نياحة القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة.
نياحة القديسة مرثا المصرية الناسكة.

٤ بؤونه استشهاد القديس سينوسيوس.
استشهاد القديس يوحنا الهرقلي.
استشهاد القديس الأنبا آمون والبارة صوفية.
نياحة القديس أباهور.
نياحة البابا يؤانس الثامن البطريرك الـ٨٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٥ بؤونه نياحة القديس يعقوب المشرقي المعترف.
استشهاد القديس بيفام.
استشهاد القديسين بشاي وبطرس.
تذكار تكريس كنيسة القديس بقطر بناحية شو.

٦ بؤونه استشهاد القديس ثيئودورس الراهب.
نياحة القديس ديديموس الضرير.

٧ بؤونه استشهاد القديس أبسخيرون الجندي القليني.
نياحة القديس مويسيس بجبل أخميم.
تكريس كنيسة الأنبا متاؤس الفاخوري بجبل إسنا.

٨ بؤونه تذكار تكريس كنيسة السيدة العذراء بالمحّمة.
استشهاد القديس جرجس الجديد.
تذكار القديسة تمادا وأولادها وأرمانوس وأمه.

٩ بؤونه نياحة الصديق العظيم صموئيل النبي.
استشهاد القديس لوكيليانوس وأربعة آخرين معه.
استشهاد القديسين أبامون وسرنا.
نقل أعضاء الشهيد مرقوريوس أبي سيفين إلى مصر.

١٠ بؤونه استشهاد القديس القس مكسي الشنراوي.
استشهاد القديسة دابامون وأختها بصطامون وأمهما صوفية.
تذكار فتح الكنائس.
نياحة البابا يوأنس السادس عشر البطريرك الـ١٠٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١١ بؤونه استشهاد القديس إقلاديوس.
تذكار تكريس هيكل الأربعين شهيدًا بكنيسة إبسوتير (المخلص) بالإسكندرية.

١٢ بؤونه تذكار رئيس الملائكة ميخائيل.
نياحة القديسة أوفومية.
نياحة البابا يسطس البطريرك السادس من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا كيرلس الثاني البطريرك الـ٦٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

حلول الروح القدس يوم الخمسين

حل الروح القدس على الآباء الرسل في يوم الخمسين بهيئة ألسنة من نار. وكان نتيجة ذلك أن "امْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (أع ٢: ٤). وصاروا يتكلمون بألسنة كل الشعوب المجتمعة في ذلك اليوم متحدثين بعظائم الله (أع ٢: ٩-١١). وألقَى بطرس كلمة، كانت نتيجتها أن اعتمد ثلاثة آلاف (أع٢: ٣٧، ٤١).

إن حلول الروح القدس يوم الخمسين ليس حلولاً أقنوميًا بل هو حلول نعمة. ولذلك في تحليل الساعة الثالثة نقول لله: "نشكرك لأنك أقمتنا للصلاة في هذه الساعة المقدسة التي فيها أفضت **نعمة** روحك القدوس بغنى على تلاميذك". وفي نفس التحليل يقول: "أرسل لنا **نعمة** روحك القدوس وطهرنا من دنس الجسد والروح". إذن هو حلول **نعمة** على هيئة ألسنة من نار.

إن القول بأنه في يوم العنصرة حدث اتحاد بين طبيعة إلهية وطبيعة بشرية، هو أمر لا يمكن أبدًا قبوله لاهوتيًا، فالوحيد الذي اتحدت فيه الطبيعة الإلهية والبشرية في سر التجسد، هو السيد المسيح الإله المتجسد.

وهنا أحب أن أقول إن هناك طريقتين لمهاجمة لاهوت المسيح:

أ- إما التعليم الأريوسي الذي ينزل بالمسيح إلى مستوى البشر.

ب- وإما تأليه البشر، إذ يرفع البشر إلى مستوى المسيح. وهذا ما نرى له مثالاً في قولهم إنه في يوم الخمسين حدث للتلاميذ اتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية!!

في التجسد الإلهي اتحدت الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية في شخص السيد المسيح. فهل هذا هو الذي صار وكمل في العلية في يوم الخمسين؟! مع الرسل كممثلين للكنيسة؟! الكل صاروا كالمسيح تمامًا؟!! محال..

إن طبيعة ابن الله "الكلمة المتجسد"، هي لاهوت كامل متحد بناسوت كامل. كل ما يمكننا أن نقوله هو إنه يقربنا من صورة ناسوته، يجعلنا مشابهين لكمال الناسوت فيما تستطيع طبيعتنا البشرية أن تصل إليه بمعونة النعمة... يجعلنا "مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ" (رو ٨: ٢٩).

وستظل طبيعتنا البشرية هي هي، لكن مع نقاوة وتجديد. وتظل طبيعة ابن الله هي هي: لاهوت كامل متحد بناسوت كامل مقدس...

حقًا إننا نصير أبناء الله، ولكن ليس بطبيعة ابن الله. فهو ابن الله بمعنى، ونحن أبناء الله بمعنى. لذلك فقد كتب عنه إنه "ابْنَهُ الْوَحِيدَ" (يو ٣: ١٦، ١٨؛ ١ يو ٤: ٩؛ يو ١: ١٨)، أما بنوتنا نحن فهي لون من التبني (غل ٤: ٥؛ رو ٨: ٢٣).

وقد قال يوحنا الرسول عن السيد المسيح "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ" (يو ١: ١٢) وقال "انْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ" (١ يو ٣: ١).

إذن بنوتنا لله هي نوع من المحبة أو التبني أو الإيمان، وليست مطلقًا أننا تشكلنا بطبيعة ابن الله كما يقول البعض!

أسقف بحسب قلب الله

تيطس أحد تلاميذ القديس بولس الرسول أو أحد رفقائه في الخدمة وربما كان من أهل أنطاكيه، وقد دعاه بولس الرسول في رسالته إليه: "الابْنِ الصَّرِيحِ (الأصيل) حَسَبَ الإِيمَانِ الْمُشْتَرَكِ" (تي١:٤)، وقد كان خادمًا مدبرًا لكنائس جزيرة كريت رابع أكبر جزر البحر الأبيض المتوسط.

أما الرسالة نفسها فهي قصيرة (٣ أصحاحات فقط) بليغة المعنى والمبادئ وفيها مجالاً واسعًا للبحث خاصة عندما تحدث عن صفات الأسقف بحسب قلب الله: "لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الأُسْقُفُ بِلاَ لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللهِ، غَيْرَ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ، وَلاَ غَضُوبٍ، وَلاَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلاَ ضَرَّابٍ، وَلاَ طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلاً، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ، مُلاَزِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوَبِّخَ الْمُنَاقِضِينَ" (تيطس ١: ٧-٩).

الأسقف هو أعلى درجة كهنوتية في الكنيسة المسيحية (الأسقف- القس– الشماس). والكلمة تعني: الناظر- الحارس- الرقيب من أعلى. وشروط اختيار الأسقف من طغمة الرهبان كثيرة إلى جانب أنها صارمة أيضًا نظرًا لمسؤوليته الجسيمة إذ من يده يطلب دم رعيته.

أما ألقاب الأسقف فهي أيضًا كثيرة منها: أب- معلم- راعي- مدبر الإكليروس... إلخ. وهي كلها توضح المظاهر المختلفة لأبوته الروحية.

ومعروف تاريخيًا أن القديس مارمرقس الرسول مؤسس كنيسة الإسكندرية في القرن الأول الميلادي رسم أسقفًا هو أنيانوس وثلاثة قسوس وسبعة شمامسة، وكانت هذه هي بداية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وبذلك صارت ثلاثية كنيسة الله هي:
مذبح- إكليروس- شعب:

١- المذبح: وهو مركز وقوة حياة الكنيسة كلها.

٢- الإكليروس: بكل درجاته لتدبير كنيسة الله الحي.

٣- الشعب: أعضاء جسد المسيح المتحدين بالأسرار المقدسة.

وهذه الثلاثة تصل إلى كمالها وتوفي حقها في سر الإفخارستيا سر الأسرار، وبدون أحد هذه الثلاثة لا يمكن إكمال سر الإفخارستيا. وتوصف هذه العلاقة الثلاثية بأنها رابطة روحية سمائية تقوم على الإيمان والمحبة والاتضاع والطاعة في تماسك قوي مستمر عبر الأجيال وعلى امتداد القرون وإلى منتهى الأعوام.

ويرسم القديس بولس الرسول مؤهلات النضج والخبرة للأسقف ليكون حسب قلب الله في مسؤوليته الخطيرة جدًا، ويستخدم أربعة عشر وصفًا دقيقًا ومعبرًا، وبها تكتمل صورة الأسقف الخادم الحقيقي وليس مجرد الشكل أو اللقب أو المنصب أو المهارة. وتصلح هذه المؤهلات لكيما يراجع الأسقف عليها نفسه وخدمته من وقت لآخر لئلا يفقد واحدًا منها أو أكثر وسط انشغالات الحياة العديدة فيوجد ناقصًا أمام الله الديان ويضيع نصيبه السماوي:

١) بِلاَ لَوْمٍ: يقصد الخطايا الظاهرة المعثرة وليس أي خطية سواء على مستوى الكلام أو الأفعال وبالطبع ليس الكمال المطلق لأنه لا يوجد إنسان خال من العيوب بل المقصود ألا يكون شخصًا له طباع شريرة أو صيت رديء. لأنه أولاً وأخيرًا هو قدوة لشعب الله.

٢) وَكِيلِ اللهِ: الوكيل لا يملك لكنه يدير كل ما يضعه سيده في يديه. وأهم صفة فيه هي الأمانة المطلقة بالتدبير الحسن من أجل الله سواء وقته.. خدمته.. مواهبه.. ماله.. علاقاته.. عظاته.. إلخ. فهو مسؤول من قبل الله عن رعاية الشعب، ويقدِّم حساب وكالته أمام الله، لذا يجب أن يكون بلا خطية معثرة للشعب ويعي تمامًا وكالته التي سيعطي حسابًا دقيقًا عنها: "أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَتِكَ" (لوقا ١٦: ٢).

٣) غَيْرَ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ: وهذا الأمر بالغ الخطورة لأنه يعني محبة الذات والتمركز حولها والثقة المفرطة بالنفس والارتكان على إرادته الشخصية وأسلوبه الخاص، ويرى أن كرامته هي إذعان الآخرين له. وهذا أحد أشكال الاستبداد أو التشبث بالرأي. إن الراعي المعجب بنفسه يكون متكبرًا كثيرًا لا يعي ما يقوله أو يصرِّح به سوى إرضاء نفسه وذاته.

والمقصود أن يكون غير أناني أو مغرور بل يكون متضعًا محتملاً للجميع متمثلاً بالمسيح الذي دعانا للاقتداء به.

٤) غَيْرَ غَضُوبٍ: أي لا يكون سريع الغضب لأنه من غير اللائق أن يدير الكنيسة ويحكمها إنسان غضبه حاضرًا على الدوام. هناك الغضب المقدس ضد الخطية (أف ٤:٢٦)، وعندما يرى أمورًا خاطئة، ولكن في مسيرة خدمته يجب أن يكون ضابطًا حازمًا لأي غضب، وكما قال الآباء: "ولو أقام الغضوب ميتًا، فما هو مقبول أمام الله".

٥) غَيْرَ مُدْمِنٍ: كان الخمر قديمًا نوعًا من العلاج لبعض أمراض الجهاز الهضمي وذلك قبل تواجد الأدوية العديدة. والمقصود عدم الانهماك في اللذات المادية. وفي الأزمنة الحديثة لم يعد الإدمان مقصورًا على الخمر بل امتد إلى مواد أخرى كثيرة طبيعية وصناعية ومخلقة، وأيضًا إلى إدمان الميديا والمواقع والصفحات الإلكترونية، وصار الارتباط بجهاز الموبايل أحد وسائل الإدمان المدمرة في حياة الأسقف وسلامة ونقاوة فكره وتواضعه، حيث نجح الشيطان في وضع العالم كله في قلب الراعي ونسى أنه في الأصل راهب ترك كل ما في العالم ذات يوم.

٦) غَيْرَ ضَرَّابٍ: أي كثير الضرب حيث يستخدم الشدة في معاملاته وليس الضرب باليد فقط بل أيضًا بالكلام والتعنيف والتوبيخ المستمر، بالأوامر والتعليمات والقرارات القاسية. وهو بهذه الصورة لا يخدم شعبه بالتشجيع أو بالوجه البشوش المبتسم، ولذته في إيذاء الآخرين قولاً أو فعلاً، وهو بذلك لا يقدم صورة المسيح المريح والحنون لمن يرعاهم، والأدهى من ذلك أنه يسمي ما يفعله إنه إدارة ونظام وهو في الحقيقة قسوة.

٧) غَيْرَ طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ: إنه لا يدخل حقل الخدمة على أساس فكر عالمي واتجاه مادي أي لا يكون محبًا للمال أو يقبل ما هو غير مشروع، وقديمًا قالوا إن دخل في الكنيسة مال حرام فيؤخذ ويشترى به حطب لمواقد النار ولا يستخدم في أي خدمة تحت أي مسمى. الأسقف يجب أن يكون متعففًا زاهدًا غير محب للقنية والامتلاك ويضبط نفسه عالمًا أن خدمة الإنسان المحتاج والمعوز والفقير أهم جدًا من أي عمل آخر.

٨) مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ: مُرحبًا بمن ليس لهم أحد يعتني بهم أو يهتم بهم مثلما كانت مدن الملجأ في العهد القديم (عدد ٣٥). وتكون كنيسته أو مطرانيته محلاً للإنسانية في خدمتها لكل النفوس الغريبة عن المعتاد في الحياة البشرية مثل المهمشين والمتعبين وقليلي الحيلة والإمكانيات والذين ليس لهم أحد إطلاقًا.

٩) مُحِبًّا لِلْخَيْرِ: أي محبًا لكل عمل صالح، فالشخص الصالح هو من له قلب صالح ويحيط نفسه بأمور صالحة

ويجول يصنع خيرًا مثل معلمه، وهذا كله يدور في عمل الرحمة في مفهومها الواسع.. له قلب رحيم يتوب، وله قلب مملوء رحمة، وله قلب يفيض ويصنع رحمة مع كل إنسان أوتمن عليه أو حتى من خارج رعيته.

١٠) مُتَعَقِّلاً: شخص متزن في كلامه وتصرفاته غير مندفع، وهذه نعمة ضرورية في حياة الأسقف تأتي من باب الأبوة التي يحملها باعتباره أب آباء كهنة وأب لكل شعب رعيته. إنه هادئ يدرس ويفحص ويفكر ويصلي فيما يعرض عليه وفيما يصدر عنه.

١١) بَارًّا: أي مستقيم "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي" (مزمور ٥١: ١٠). استقامة الفكر والقول والفعل حيث تكون حياته نقية، دائم التوبة وفحص الضمير، عنده مصداقية، ملتزمًا بكلمته، ويعيش ما يعظ به ويسلك بالحق والأمانة.

١٢) وَرِعًا: يعرف مفهوم "مخافة الله" التي هي بداية طريق الحكمة. إنه يبتعد عن الشرور ويخاف الله ويتقيه في مسيرة حياته ليحيا حياة القداسة "كُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ" (١بط ١:١٦). يكون ورعًا حقيقيًا وليس مظهريًا وإلا سقط في فخ الرياء والنفاق.

١٣) ضَابِطًا لِنَفْسِهِ: ضبط النفس يعني التحكم في الرغبات والميول مثل محبة الراحة أو محبة الامتلاك أو محبة السفر الكثير والابتعاد عن رعيته. كما يشمل ضبط الوقت وضبط الفكر والنظرة والكلام والأفعال. إنه إنسان قوي تدرب على هذا الضبط في شخصيته الرهبانية كما تحكي لنا كتب واختبارات البرية. إنه يعمل كل شيء بالمقدار المناسب دون تساهل أو تشدد أو تزمت.

١٤) مُلاَزِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ: كلمة الله صادقة لأن الله لا يكذب (تي ١: ٢) ومن يعلمها يجب أن يكون صادقًا في التعليم الصحيح الذي يعزز النمو الروحي لدى الرعية وهو في كل هذا يتمسك بالثبات في الإيمان المستقيم وتعليم الآخرين لكي يتمسكوا بالكلمة الصادقة من خلال الوعظ الكتابي والآبائي والكنسي الأصيل.

هذه الأربعة عشرة صفة ترسم معالم حياة الأسقف بحسب قلب الله والتي يجب أن يتحلى بها ويقيس نفسه دائمًا عليها ليتجنب ألا يفقد إحداها أو تسقط عنه فيوجد في الموازين إلى فوق، مصلين أن يعطينا الله النهاية الصالحة ويكمل أيام غربتنا بسلام.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

بيد قداسة البابا: سيامة ٨ أساقفة جدد وتجليس أسقف في قداس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

تمت صباح يوم الأحد ١ يونيو في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية سيامة ثمانية أساقفة جدد، بيد قداسة البابا تواضروس الثاني والآباء المطارنة والأساقفة، وذلك في قداس عيد مجيء السيد المسيح إلى أرض مصر.

شهدت السيامة الإعلان عن تقسيم إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية إلى ثلاث إيبارشيات، وهي إيبارشية البحيرة وتوابعها، إيبارشية برج العرب والعامرية، إيبارشية مطروح والخمس مدن الغربية، إلى جانب سيامة أسقف ورئيس لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي (الذي كان يرأسه المتنيح الأنبا باخوميوس). كما شهدت السيامة الإعلان عن أسقف لإيبارشية دير مواس ودلجا، وأسقف لإيبارشية جنوب ألمانيا ودير كريفلباخ، وكذلك أسقفين عموميين لقطاعات بالقاهرة، وأسقف مساعد لإيبارشية قنا.

عشية السيامات

بدأ طقس السيامة من صلوات العشية يوم السبت ٣١ مايو، وتضمن مرور موكب الآباء الرهبان المرشحين للأسقفية وسط الشعب للتعرف عليهم، وقراءة التعهد الأسقفي، ومباركة قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة لملابس الخدمة الأسقفية للأساقفة الجدد بالرشم باسم الثالوث القدوس، ثم مناداة قداسة البابا الأساقفة الثمانية الجدد كل واحد بالاسم والصفة الأسقفية الجديدة، وهم:

١- الراهب القمص غبريال المحرقي أسقفًا ورئيسًا لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، بمحافظة البحيرة، باسم **الأنبا باخوميوس**.

٢- الراهب القمص أندراس السرياني أسقفًا لإيبارشية مطروح والخمس مدن الغربية، باسم **الأنبا كاراس**.

٣- الراهب القس ثيوفان آقا مينا أسقفًا لإيبارشية برج العرب والعامرية، باسم **الأنبا مينا**.

٤- الراهب القمص دانيال الجورجي أسقفًا لإيبارشية ديرمواس ودلجا، بمحافظة المنيا، باسم **الأنبا بقطر**.

٥- الراهب القمص ديسقورس الأنطوني أسقفًا لإيبارشية جنوب ألمانيا ورئيسًا لدير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، باسم **الأنبا ديسقورس**.

٦- الراهب القمص أولوجيوس البرموسي، أسقفًا عامًا لقطاع كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، باسم **الأنبا أولوجيوس**.

٧- الراهب القس ياكوبوس الأنبا بيشوي أسقفًا عامًا لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية ومنشية الصدر، باسم **الأنبا أثناسيوس**.

٨- الراهب القمص إغناطيوس السرياني أسقفًا عامًا مساعدًا لنيافة الأنبا شاروبيم مطران إيبارشية قنا، باسم **الأنبا إغناطيوس**.

- وفي العشية تم تجليس نيافة **الأنبا إيلاريون** أسقفًا على إيبارشية البحيرة وتوابعها.

شارك في صلوات العشية ١٠٢ من الآباء المطارنة والأساقفة ووكيلا البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، وعدد كبير من رهبان ديري القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، ودير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، ومجامع كهنة وشعب إيبارشيات: البحيرة، برج العرب والعامرية، مطروح والخمس مدن الغربية، ديرمواس ودلجا، قنا وقفط، جنوب ألمانيا، وكهنة وشعب قطاع كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، وقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية ومنشية الصدر.

مراحل اختيار الأساقفة الجدد

قال قداسة البابا في عظة العشية: "نحن في يوم فرح بسيامة ٨ من الآباء الرهبان في درجة الأسقفية، وتجليس أسقف. خلال الفترة الماضية رحل عنا نيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا أغابيوس، ونيافة الأنبا ميشائيل، وعملنا مقابلات مع مجامع الآباء الكهنة وتشاورنا معهم، ثم بدأنا نطلب من رؤساء الأديرة ترشيح اثنين من الآباء الرهبان من كل دير ومع الصلاة وصلتنا عدة ترشيحات."

وأضاف: "قامت سكرتارية المجمع المقدس بمقابلة هؤلاء المرشحين وتم عمل تقييم روحي وكنسي ونفسي واجتماعي، وسُجِّل التقييم في استمارة لكل واحد من المرشحين، وبعد أن اتحدت الآراء على أسماء معينة التقيت معهم وتحدثنا وناقشنا الأماكن التي تتناسب مع إمكانيات كلٍ منهم ليخدم فيها، ثم أرسلنا المسودة لأعضاء المجمع المقدس ليتسنى لهم إبداء الرأي فيهم، وأعطينا مهلة ثلاثة أيام، وأعلنا القائمة النهائية الرسمية للمجمع قبلها بأسبوعين. بعد هذا عقدت لهم دورة في التدبير الكنسي لمدة ٥ أيام قام بها فريق معهد التدبير الكنسي."

استكمال الطقس في القداس الإلهي

شهد القداس الإلهي يوم الأحد ١ مايو مشاركة ١١٠ من الآباء المطارنة والأساقفة ووكيلي البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وممثلين عن شعب كل إيبارشية تمت سيامة أسقف لها.

وعقب قراءة الإبركسيس دخل موكب الآباء الرهبان الثمانية إلى داخل الكنيسة، يحيط بكل منهم يمينًا ويسارًا اثنان من أحبار الكنيسة، وأمامهم خورس الشمامسة وهم يرتلون لحن "تي جاليليا" الذي يرتل في عيد دخول السيد المسيح أرض مصر، واستقبلهم الشعب بسعادة كبيرة عبروا عنها بالتصفيق وإطلاق الزغاريد.

وقبل بدء الصلوات أشار قداسة البابا إلى أن "سيامة الأساقفة تكون بعد قراءة فصل الإبركسيس لأن عملهم يعد امتدادًا لعمل الآباء الرسل الذين أرسلهم السيد المسيح للكرازة، أما سيامة الكاهن فتكون عقب صلاة الصلح لأن عمل الكاهن الأول هو أن يكون مصليًا وشفيعًا، ومن هنا تكتسب درجة الأسقفية جلالها وقيمتها ومستواها الرفيع". وأضاف: "نصلي ونطلب لأجلهم لكيما يعطيهم الله أن يكونوا أمناء إلى النفس الأخير."

صلى قداسته صلاة الشكر، وقرأ الآباء المطارنة والأساقفة تذكية الأب الأسقف، ثم الطلبة، وبعد ذلك التف الآباء المطارنة والأساقفة حول كل راهب من الثمانية ووضعوا عليه الأيادي لحظة نطق قداسة البابا الاسم الأسقفي الجديد. نطق قداسته الاسم ثلاث مرات باسم الآب والابن والروح القدس، وعقب انتهاء طقس السيامة قرأ الآباء المطارنة والأساقفة وصية الأب الأسقف. وبعدها التقطت الصور التذكارية.

قال قداسة البابا في عظة القداس: "نجتمع في هذه الأيام المباركة التي نحتفل فيها بالقيامة والصعود، واليوم نحتفل بعيد دخول السيد المسيح أرض مصر، ونحتفل أيضًا بإضافة ثمانية من الآباء الأساقفة الجدد إلى جانب تجليس نيافة الأنبا إيلاريون".

ومن إنجيل القداس تناول قداسته قول الرب: "اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً" (يو ١٦: ٢٤)، وعلق: "هذه الآية تعتبر قانونًا روحيًّا لنا جميعًا، ويمكن أن نضيف عليها كلمتي الإيمان والصبر: اطلبوا بإيمان تأخذوا بالصبر فيكون فرحكم كاملاً، الإيمان هو الذي يعطي كنيستنا القوة من جيل إلى جيل. والصبر هو نعمة كبيرة يعطيها الله للإنسان ومنه يحصد منافع كبيرة، كتب عنه سفر الرؤيا: "هُنَا صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ" (رؤ ١٣: ١٠ و١٤: ١٢)، وقال السيد المسيح: "بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ" (لو ١٩: ٢١).

٩ مبادئ للخدمة

ووضع قداسته ٩ مبادئ، على غرار ثمار الروح القدس التسعة والتطويبات التسعة التي قالها السيد المسيح في الموعظة على الجبل، للآباء الأساقفة الجدد ولكل المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والأراخنة والخدام. وأكد قداسته أنه من المهم أن تكون هذه المبادئ دستورًا للجميع تسهم في نجاحهم:

١- المسيح هو قائد وصاحب الكنيسة، ٢- الأسقف يسام لأجل الشعب، ٣- الاتضاع هو حارس النعمة والموهبة التي نلتها، ٤- لا تهمل حياتك الروحية، ٥- اشبع شعبك روحيًا وكنسيًا واجتماعيًا ونفسيًا، ٦- ابتعد عن خطية محبة المال، ٧- لا تتحدث في الغيبيات، ٨- اعلم أن الله يصنع كل شيء حسنًا في وقته، ٩- الديانة الحقة عند الله هي افتقاد الأرامل واليتامى في ضيقتهم (يع ١: ٢٧)

وطلب قداسة البابا من الآباء المطارنة والأساقفة أن يوجهوا الدعوة للأساقفة الجدد لزيارة إيبارشياتهم لاكتساب خبرة التدبير الرعوي، إضافةً إلى دورة التدبير التي حصلوا عليها خلال الأيام الماضية. كما طلب من الجميع أن يصلوا من أجل الآباء الجدد في فترة صوم الرسل بوصفه صوم الخدمة.

وعقب انتهاء القداس طاف موكب الآباء الأساقفة الجدد داخل الكنيسة وسط ترتيل خورس الشمامسة ألحان القيامة والصعود، ثم عادوا ليتسلموا عصا الرعاية من قداسة البابا.

نيافة الأنبا إيلاريون أسقفًا لإيبارشية البحيرة

في كلمته خلال صلوات عشية التجليس قال قداسة البابا: "نيافة الأنبا إيلاريون هو أسقف منذ عشر سنوات، خدم في القاهرة والإسكندرية، ومشهود له بالتدبير الكنسي والروحي. ونقدمه اليوم ليكون أسقفًا لإيبارشية البحيرة، خلفًا لمثلث الرحمات نيافة الأنبا باخوميوس الذي خدم الإيبارشية لمدة ٥٤ عامًا. ونيافة الأنبا إيلاريون له في الحياة الرهبانية ٣٣ عامًا، وبنعمة الله سيكون أهلاً لهذه المسؤولية، وسيكون أسقفًا للبحيرة ومراكزها، ومشرفًا على كنائس مدينة السادات وما حولها، وهي منطقة تضم عددًا كبيرًا من الكنائس، وقد رأينا ألا تُضَم إلى أي إيبارشية أخرى في الوقت الحالي".

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا إيلاريون

الاسم العلماني: ماجد رفعت صليب

الاسم الرهباني: الراهب القمص إيلاريون آڤا مينا

تاريخ الميلاد: ٣ مايو ١٩٦٤م، محل الميلاد: حدائق القبة، القاهرة

المؤهل الدراسي: ليسانس حقوق، تاريخ الرهبنة: ٢٣ مارس ١٩٩٢م

درجة القسيسية: ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٣م، درجة القمصية ١٩ أغسطس ٢٠١١م

الخدمات السابقة: أسقف عام على مناطق عزبة الهجانة وألماظة وزهراء مدينة نصر (مايو ٢٠١٥-ديسمبر ٢٠١٦م)، رئيس مجلس توفيق أوضاع الكنائس منذ عام ٢٠١٦م، وأسقف عام غرب الإسكندرية (يناير ٢٠١٧-مايو ٢٠٢٥م).

الخدمة الحالية: رئيس الدائرة الثانية للمجلس الإكليريكي الإقليمي للوجه البحري من أغسطس ٢٠٢٤م.

رسالة نيافة الأنبا إيلاريون

استهل نيافة الأنبا إيلاريون كلمته لمجلة الكرازة، بآية من رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي: "مُتَذَكِّرِينَ بِلاَ انْقِطَاعٍ عَمَلَ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَمَامَ اللهِ وَأَبِينَا" (١ تس ١: ٣)، وأضاف نيافته: "أود أن أقدِّم شكري لقداسة البابا تواضروس الثاني على هذا الاختيار، وعلى منحي هذه المهمة الكبيرة. أسأل الله أن يعطيني النعمة والقوة لأكون أمينًا في رعاية هذه الإيبارشية العزيزة، أمام الله وأمام قداسته لأتحمل هذه المسؤولية."

كما أود أن أُوجّه شكري لشعب غرب الإسكندرية، الذين خدمنا معهم طوال السنوات الماضية، وقدموا مجهودًا كبيرًا في الخدمة، وأكنّ لهم كل الحب والاحترام والتقدير، وأنا سعيد اليوم باختياري لخدمة شعب إيبارشية البحيرة، وقد زارني عدد منهم وتحدثنا كثيرًا عن أحوال الإيبارشية، وقد لمست فيهم البساطة والمحبة".

وختم نيافته كلمته قائلاً: "أعلم أن المهمة صعبة جدًا، خصوصًا أنها تأتي بعد نيافة الأنبا باخوميوس، ذاك الجبل الشامخ والقامة الكنسية الكبيرة. أصلي أن يمنحني الرب نعمة وبركة لأُكمِل مسيرة نيافته، ونستمد من روحه بركة للخدمة، فقد كان معلمًا وكارزًا عظيمًا. أتمنى أن أكون خادمًا أمينًا بكل قلبي وكياني، ونعمل جميعًا ـــكهنة وخدام وشعب الإيبارشيةـــ على استكمال رسالة الرعاية بكل محبة، ببركة وصلوات قداسة البابا".

"يسوع بسلطانه، بارك رسله وأخذته سحابة وصعد إلى السماء. الرب يسوع الحقيقي ملك السماء، النور الحقيقي، صعد إلى السماء." (إبصالية آدام لعيد الصعود)

نيافة الأنبا باخوميوس أسقف ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري

خلال طقس سيامة نيافة الأنبا باخوميوس، قال قداسة البابا: "الراهب القمص غبريال المحرقي هو أحد رهبان دير السيدة العذراء (المحرق) بأسيوط، وله ٣٨ عامًا في الحياة الرهبانية. وقد تم اختياره أسقفًا ورئيسًا لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي. لقد خدم كأب اعتراف لعدد كبير من الرهبان والأساقفة، ويُعرف عنه حبه العميق للرهبنة وتقديره للحياة النسكية، وهي صفات تؤهله لهذه المسؤولية، لا سيما في دير أسّسه المتنيح الأنبا باخوميوس. ومن ثمّ، تم اختياره ليحمل الاسم الأسقفي «الأنبا باخوميوس»."

ووجّه قداسته كلمة لنيافته قال فيها: "الأنبا باخوميوس (المتنيح) قد بذل جهدًا عظيمًا في دير القديس مكاريوس السكندري، فقد أعاد إليه الحياة، وأنشأه وكرّسه ودُفن فيه. واليوم، تحمل اسمه لكي لا يغيب هذا الاسم المبارك عن مجمعنا المقدس، فهو أحد الآباء العظام ومؤسسي الحياة الرهبانية."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا باخوميوس

الاسم العلماني: مكرم بشارة تاوضروس

الاسم الرهباني: الراهب القمص غبريال المحرقي

تاريخ الميلاد: ٢٩ يناير ١٩٥٩م، محل الميلاد: ملوي، محافظة المنيا

المؤهل الدراسي: بكالوريوس الزراعة بجامعة المنيا، ١٩٨٤م

تاريخ الرهبنة: ١٤ أكتوبر ١٩٨٧م

درجة القسيسية: ١٠ مارس ١٩٩٦م، درجة القمصية: ١١ يوليو ٢٠٠٣م

خدمات قبل الرهبنة: خدمة التربية الكنسية، العمل في ملجأ للأولاد بمدينة ملوي، خدمة "إخوة الرب الأصاغر". خدمات بعد الرهبنة: شارك في مهام متعددة داخل الدير.

رسالة نيافة الأنبا باخوميوس

بدأ نيافة الأنبا باخوميوس كلمته لمجلة الكرازة بكلمات الكتاب المقدس: "عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لإِنْسَانٍ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ" (إر ١٠: ٢٣): وتابع قائلاً: بدأت رحلتي الرهبانية بدخولي دير السيدة العذراء المحرق على يد نيافة الأنبا ساويرس، وتتلمذت على يديه وتعلمت منه الكثير في مجالات الخدمة والصلاة، له فضل كبير في حياتي الرهبانية. ثم جاء اليوم

الذي أُستدعيت فيه من قبل قداسة البابا لخدمة دير القديس مكاريوس السكندري، وهو اختيار يحمل مسؤولية كبيرة، خصوصًا أني آتي خلفًا لمطران جليل وعظيم هو نيافة الأنبا باخوميوس، الذي أسس هذا الدير المبارك. أشكر قداسة البابا لثقته لحمل هذه المسؤولية مع رهبان الدير وهم إخوة لي وأسرة واحدة نشهد معًا شهادة حيّة للمسيح من خلال محبتنا وتعاوننا وخدمتنا المشتركة".

وتابع: "لم أكن أتوقع أن يأتي اليوم الذي يختارني فيه الرب لهذه الخدمة، ولكن عندما دعاني الرب قبلت الدعوة بروح الخضوع، واعتبرت هذه المهمة مسؤولية مقدسة وخدمة وطاعة لقداسة البابا، من أجل استكمال العمل الروحي في هذا الدير. أقدّم جزيل الشكر لقداسة البابا على ثقته، وأتضرع إلى الله أن يمنحني نعمة لأكون شريكًا أمينًا في الخدمة مع الآباء الرهبان، لكي نكون جميعًا جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا في المسيح. كما أتوجه بالشكر لنيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرّق ولإخوتي الرهبان هناك، على دعمهم لي، ومشاركتهم لي الحياة الرهبانية، وأطلب صلواتهم من أجل ضعفي، ليمنحني الرب قوةً ومحبّةً في هذه المسيرة الجديدة.

نيافة الأنبا كاراس أسقف إيبارشية مطروح والخمس مدن الغربية

قال قداسة البابا في صلوات سيامة نيافة الأنبا كاراس: "الراهب القمص أندراس السرياني قضى ٢٢ عامًا في الحياة الرهبانية، وسيصير أسقفًا لإيبارشية مطروح والخمس مدن الغربية. محافظة مطروح كبيرة من حيث المساحة، وتحتاج إلى خدمة رعوية مكثفة، وعندما تستقر الأوضاع في شمال إفريقيا، سيمتد نطاق خدمته إلى الخمس مدن."

ووجّه قداسته كلمة لنيافته قال فيها: "إيبارشية مطروح محافظة كبيرة، وخدمتها متميزة، خاصة مع ارتباطها بالخمس مدن الغربية في ليبيا. وعندما يفتح الرب باب الخدمة في ليبيا –إن شاء الله– يمكنك الاستعانة بالآباء الذين خدموا هناك سابقًا، وهم الآن في البحيرة، ولديهم خبرة كبيرة. كان نيافة الأنبا باخوميوس يزور ليبيا سنويًا، وقد كانت هناك خدمة رائعة، ونحن واثقون أن الرب سيعيدها بنعمته. كما تنضم إلى هذه الخدمة جزيرة مالطا، التي تضم كنيسة صغيرة تخدم نحو ٣٥ أسرة، يرعاها القس بولا السرياني."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا كاراس

الاسم العلماني: سامح داود سليمان

الاسم الرهباني: الراهب القمص أندراس السرياني

تاريخ الميلاد: ١٧ يونيو ١٩٧٢م، محل الميلاد: نقادة، محافظة قنا

المؤهل الدراسي: بكالوريوس تربية، قسم الرياضيات بجامعة جنوب الوادي

تاريخ الرهبنة: ٢٩ مارس ٢٠٠٣م

درجة القسيسية: ١٥ فبراير ٢٠١٠م، درجة القمصية: ٢٦ فبراير ٢٠٢٣م

الخدمات قبل الرهبنة: شارك في خدمات التربية الكنسية للمرحلة الثانوية، وخدمة الشباب، وخدمة القرى. الخدمات بعد الرهبنة: شارك في خدمات متنوعة داخل الدير.

رسالة نيافة الأنبا كاراس

استهل نيافته كلمته بآية من الكتاب المقدس: "خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ لاَ لِلنَّاسِ، عَالِمِينَ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ أَحَدٌ مِنْ خَيْرٍ، يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ" (أف ٦: ٧-٨)"، ثم تابع قائلاً: "أشكر ربنا الصالح، ومخلّصي يسوع المسيح، راعي الرعاة، على دعوته لضعفي لنوال هذه النعمة المقدسة، وهذه الرتبة الجديدة. كما أشكر قداسة البابا على

محبته وثقته فيَّ، وتشجيعه لي على تحمّل هذه المسؤولية الكبيرة، لأكون خادمًا للإيبارشية الجديدة: مرسى مطروح والخمس مدن الغربية وتوابعها.

في الحقيقة، لقد شجعني قداسة البابا كثيرًا، وأرشدني بتوجيهاته ونصائحه الغالية، التي كان لها بالغ الأثر في تقبلي لهذه المسؤولية الجليلة، فقداسته إنسان بكل ما تحمله الكلمة من معنى: أبٌ ومحبٌ ومتواضعٌ ومشجعٌ وإيجابي. وقد لمستُ هذه الصفات بوضوح في المرتين اللتين تشرفت فيهما باللقاء معه على انفراد، مما شجعني وأعطاني سلامًا وطمأنينة لقبول هذه الخدمة. أطلب من قداسته أن يصلي من أجلي، سائلاً الله أن يمنحه الصحة والعافية، وأن يحفظه للكنيسة، سلامًا وبنيانًا لكنيستنا الجامعة الرسولية. كما أطلب من الجميع الصلاة لأجل ضعفي. كما أشكر نيافة الأنبا متاؤس، أسقف ورئيس ديرنا، على رعايته الأبوية وتدبيره الروحي لضعفي طوال سنوات الرهبنة، وعلى تزكيته وتشجيعه."

وختم كلمته قائلاً: "نحن اليوم في بداية طريق جديد، ومهمة جديدة، لن تكتمل خدمتها إلا بالمحبة والتعاون بين الآباء الكهنة والخدام وشعب الإيبارشية المبارك. ونثق كما قال قداسة البابا، أن الرب سيعيد الخدمة في الخمس مدن الغربية، لتعود كنيستنا منارة كما كانت، ونصلي من أجل السلام في هذه المناطق، واثقين في وعود الرب."

نيافة الأنبا مينا أسقف إيبارشية برج العرب والعامرية

خلال سيامة نيافة الأنبا مينا، قال قداسة البابا: "الراهب القس ثيؤفان آقا مينا، بترشيح وتزكية من أسقف ورئيس ديره نيافة الأنبا كيرلس آقا مينا، له ١٢ عامًا في الحياة الرهبانية، وسيصبح أسقفًا لإيبارشية جديدة هي إيبارشية برج العرب والعامرية. هذه المنطقة واعدة، تشهد نموًا مستمرًا، وتزخر بالعمل الرعوي والجامعات والمصانع. وقد اختار لنفسه اسم نيافة الأنبا مينا."

ووجّه قداسته كلمة لنيافته قال فيها: "الأنبا مينا، ستخدم في إيبارشية جديدة، كان يسميها المتنيّح الأنبا باخوميوس "القطاع الصحراوي والساحلي"، وهي منطقة نامية وواسعة. ويكفي أن نعلم أن في برج العرب وحدها ثلاث جامعات أجنبية، وستنضم إليها قريبًا جامعة الإسكندرية. العمل في هذه الإيبارشية كبير، فمساحة مركزي برج العرب والعامرية تُعد من أكبر المراكز على مستوى الجمهورية، وبالتالي فالمسؤولية جسيمة. الرب يعينك ويقويك."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا مينا

الاسم العلماني: ميشيل مرقس وهبة

الاسم الرهباني: الراهب القس ثيؤفان آقا مينا

تاريخ الميلاد: ١٥ يناير ١٩٨١م، محل الميلاد: الإسكندرية

المؤهل الدراسي: بكالوريوس الهندسة بجامعة الإسكندرية

تاريخ الرهبنة: ٢١ يوليو ٢٠١٣م، درجة القسيسية: ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٠م

الخدمات قبل الرهبنة: خدمة مدارس الأحد (مرحلة ابتدائي)، خدمة الشباب، وخدمة الكشافة.

الخدمات بعد الرهبنة: أعمال متنوعة داخل دير مارمينا العجائبي بمريوط.

رسالة نيافة الأنبا مينا

استهل نيافته كلمته لمجلة الكرازة بالآية المقدسة: "وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ" (إش ٤٠: ٣١)، ثم قال: "نشكر الله على دعوته لضعفي لنوال نعمة الأسقفية في هذه الإيبارشية الجديدة. وأتقدّم بخالص الشكر لقداسة البابا على ثقته الغالية، ورعايته واهتمامه، باختياري لهذه الخدمة في المنطقة التي تشهد توسعًا مستمرًا، وتحتاج إلى عمل منظم وراعٍ أمين، والتي وضع أسس عملها، شيخ المطارنة، مثلث الرحمات نيافة الأنبا باخوميوس، وهي أسس سنكمل عليها خدمتنا خلال الفترة المقبلة. أنا أعرف هذه المنطقة جيدًا، إذ يقع دير مارمينا في كينج مريوط ببرج العرب، وتوجد بها كنائس جديدة كثيرة تحتاج إلى رعاية وخدمة."

"وأتقدّم أيضًا بخالص الشكر لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مارمينا العجائبي، على رعايته الأبوية والروحية طوال فترة رهبنتي، وعلى تزكيته لي لهذه المسؤولية. وأسأل صلواتكم حتى يعطيني الرب الحكمة والتدبير في قيادة أمور الإيبارشية، بتعاون ومحبّة الآباء الكهنة والخدّام وكل أبنائها، الذين أحمل في قلبي محبة عميقة لكل واحد منهم، والله يعطينا نعمة وحكمة وتدبير لقيادة أمور هذه الإيبارشية كما يليق بإرشاد ورعاية قداسة البابا، ونثق أننا معًا، سنعمل في هذه الإيبارشية الجديدة، بكل إخلاص لمجد اسم الله، ورفعة كنيستنا القبطية."

نيافة الأنبا بقطر أسقف إيبارشية دير مواس ودلجا وتوابعها بمحافظة المنيا

قال قداسة البابا أثناء سيامة نيافة الأنبا بقطر: "الراهب القمص دانيال الجورجي قضى ١٨ عامًا في الحياة الرهبانية، ودرس اللاهوت، وهو باحث في رسالة ماجستير بعنوان: «الجذور الرهبانية في الكتاب المقدس». وسيخدم في إيبارشية دير مواس ودلجا، وسيأخذ اسم «الأنبا بقطر»."

ووجه قداسته كلمة لنيافته قال فيها: "إيبارشية دير مواس ودلجا أنجبت قديسين، وتعب فيها نيافة الأنبا أغابيوس، وأدارها في الفترة الأخيرة نيافة الأنبا ديمتريوس، آباؤها كهنة مباركون ومحبون للخدمة. أمامك عمل منظم ورعوي كبير. واسم «بقطر» يعني المنتصر، وهو يليق باسمك القديم «دانيال» لأنه كان منتصرًا."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا بقطر

الاسم العلماني: ملاك بشارة جرجس

الاسم الرهباني: الراهب القمص دانيال الجورجي

تاريخ الميلاد: ٥ فبراير ١٩٧٥م

محل الميلاد: قرية نزلة حنا، مركز الفشن، محافظة بني سويف

المؤهل الدراسي: ليسانس آداب وتربية، قسم الدراسات الاجتماعية

الدراسات اللاهوتية: بكالوريوس علوم لاهوتية، الإسكندرية ٢٠١٧م، وحاصل على دبلومة معهد الدراسات القبطية قسم تاريخ كنيسة، وباحث ماجستير في جامعة "هولي صوفيا" وموضوع رسالته: "الجذور الرهبانية في الكتاب المقدس".

تاريخ الرهبنة: ٢٣ فبراير ٢٠٠٧م

درجة القسيسية: ١٥ فبراير ٢٠١٠م، درجة القمصية: ١٣ أغسطس ٢٠١٢م

الخدمة قبل الرهبنة: أمين خدمة المرحلة الإعدادية واجتماع الخدام في كنيسة الشهيد مارجرجس، نزلة حنا، الفشن.

الخدمة بعد الرهبنة داخل الدير: شارك في أعمال وخدمات متنوعة داخل الدير.

رسالة نيافة الأنبا بقطر

استهل نيافته كلمته بقول معلمنا الرسول بولس: "وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسِبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ" (١ تي ١: ١٢)، واستكمل:

"اشتقت أن أخدم المسيح، فالتحقت بدير مارجرجس الخطاطبة عام ٢٠٠٤م، وفي عام ٢٠٠٦م تمت سيامة نيافة الأنبا مينا أسقفًا للدير، وفي عام ٢٠٠٧م نلت نعمة الرهبنة بيد قداسة البابا شنوده الثالث، ضمن ثمانية رهبان، وذلك في أول حبرية نيافة الأنبا مينا، الذي كان له تأثير كبير في حياتي، وتعلمت منه الكثير على مدار سنوات الرهبنة."

وأضاف: "أتقدّم بالشكر لقداسة البابا لاختياري لهذه المهمة، كما أشكر نيافة الأنبا مينا على تزكيته لي. إنها نعمة عظيمة لا أستحقها، ولكن كما قال سيدنا: نحن نعمل في حقل الرب بحسب إرادته، نخضع له، ولا نهرب ولا نعتذر."

وتابع: "شعب إيبارشية دير مواس ودلجا يتميز بنقاوة القلب والمحبة، وأعتبر خدمتي وسطهم بركة كبيرة، خاصة بعد المسيرة الطويلة والمباركة لمثلث الرحمات نيافة الأنبا أغابيوس، الذي خدم أكثر من ثلاثين عامًا. أسعى أن أسير على نهجه في الرعاية والتدبير والخدمة بالتعاون مع الآباء الكهنة وشعب الإيبارشية، لأمنحهم الفرح متشبّهًا برب المجد: "أَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ" (مت ٢٠: ٢٨)، أطلب صلواتكم من أجل ضعفي، ليقودني الله في خدمته ويعينني."

"صعد جسديًا فوق كل السموات، فحملنا معه نحن الذين كنا مطرودين من السماء، أو بالحري كنا غير مستحقين أن نطأ الأرض." (القديس ساويروس الأنطاكي)

نيافة الأنبا ديسقورس أسقف إيبارشية جنوب ألمانيا ورئيس دير الأنبا أنطونيوس في كريفلباخ

قال قداسة البابا أثناء سيامة نيافة الأنبا ديسقورس: "الراهب القمص ديسقورس الأنطوني له أكثر من ٤٠ عامًا في الرهبنة، وله سنوات طويلة من الخدمة في ألمانيا، وهو إنسان مشهود له، وقد رشحه جميع الآباء الأساقفة في أوروبا." وتابع قداسته: "سيكون أسقفًا لإيبارشية جنوب ألمانيا، ورئيسًا لدير القديس الأنبا أنطونيوس في كريفلباخ، وسيتعاون مع نيافة الأنبا ديمان أسقف شمال ألمانيا، للاهتمام بوضع الكنيسة القبطية في ألمانيا والعمل على الاعتراف الرسمي بها هناك. هو يجيد عدة لغات من بينها الألمانية والإنجليزية، وهو محبوب من كل إخوته الآباء والرهبان. وسيحتفظ باسمه فيصير نيافة الأنبا ديسقورس."

ووجّه قداسته كلمة إلى نيافته قال فيها: "لك تاريخ مشهود له في الرهبنة والخدمة، وتنتمي إلى دير عظيم هو دير القديس الأنبا أنطونيوس، مسؤولياتك في ألمانيا كبيرة، سواء تجاه الشعب أو الدير، فالجميع يعمل معًا. الآباء الكهنة والرهبان في ألمانيا آباء محبون، ولهم خدمات كثيرة، وهم يبذلون جهدًا كبيرًا، ومع خدمتك وتنشيط هذه الإيبارشية، وتعاونك مع نيافة الأنبا ديمان في العمل على تأكيد الاعتراف بالكنيسة القبطية، فإن هذا عمل في غاية الأهمية، ومرحلة مفصلية في تاريخ كنيستنا في ألمانيا، الرب يسندك ويقويك."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا ديسقورس

الاسم العلماني: نبيل راشد بباوي

الاسم الرهباني: الراهب القمص ديسقورس الأنطوني

تاريخ الميلاد: ٣١ ديسمبر ١٩٥٧م، محل الميلاد: أسوان

المؤهل الدراسي: بكالوريوس تجارة، جامعة عين شمس

تاريخ الرهبنة: ٥ أغسطس ١٩٨٤م

درجة القسيسية: ١٤ مارس ١٩٩٣م، درجة القمصية: ٢١ سبتمبر ٢٠٠٧م

خدمات سابقة: الخدمة بدير السيدة العذراء في هوكستر، ألمانيا، منذ عام ١٩٩٧م، والخدمة بكنيسة الشهيد مار مينا في ميونخ بإيبارشية جنوب ألمانيا، حتى الآن.

رسالة نيافة الأنبا ديسقورس

"ترهبت بدير القديس الأنبا أنطونيوس عام ١٩٨٤م، ودُعيت للخدمة في ألمانيا عام ١٩٩٧م. خدمت أولاً مع نيافة الأنبا ديمان أسقف شمال ألمانيا، الذي تعلمت منه الكثير خلال خدمتي في مناطق مختلفة. ثم واصلت خدمتي مع نيافة الأنبا ميشائيل أسقف جنوب ألمانيا. أشكر قداسة البابا على ثقته الغالية باختياره لضعفي لتحمل هذه المسؤولية. أنا في أمسّ الحاجة لصلواتكم لكي يمنحني الله القوة، لأن خدمة أبنائنا في المهجر تتطلب جهدًا كبيرًا، خاصة بعد نياحة نيافة الأنبا ميشائيل، ولذا سنعمل على إكمال مسيرته، وسأعمل في الفترة القادمة، بنعمة الله وبتوجيهات قداسة البابا، بالتنسيق مع نيافة الأنبا ديمان، من أجل الاعتراف الرسمي بالكنيسة القبطية في ألمانيا ضمن المؤسسات الكنسية هناك. وبصلوات قداسة البابا وتدبيره، سنعمل مع أبناء الإيبارشية والآباء الكهنة على تطوير الخدمة، ومعالجة التحديات، لا سيما التي تواجه الوافدين الجدد من أبناء الكنيسة. وأومن أن الخدمة في المهجر تتطلب احتضان الجميع، خاصة الأجيال الجديدة التي وُلدت ونشأت في مجتمع مختلف، ولذا فإن من أولويات خدمتي دعم التربية الكنسية والأنشطة التي تُقرّب أبناءنا إلى الكنيسة وتربطهم بهويتهم القبطية الأرثوذكسية. كما أضع نصب عينيّ أهمية التواصل مع المؤسسات الألمانية الرسمية لتوطيد مكانة الكنيسة القبطية ضمن المجتمع، وتقديم صورة مشرفة عن إيماننا وتراثنا، من خلال المحبة، والعمل الجاد، والخدمة المخلصة، لذا أرجو أن تذكروني في صلواتكم، لكي يرشدني الله لعمله الصالح."

نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف عام قطاع كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون

قال قداسة البابا أثناء سيامة نيافة الأنبا أولوجيوس: "الراهب القمص أولوجيوس البرموسي له ٢٣ عامًا في الرهبنة، وسيخدم أسقفًا عامًا في القاهرة، في عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، وسيحتفظ بنفس الاسم."

ووجّه قداسته كلمة لنيافته قال فيها: "ستخدم في منطقة عين شمس والمطرية، وهي منطقة ممتلئة بالشعب الكبير، وتحتاج إلى نشاط كثير وتواجد مستمر في وسط أولادك، والخدمة والعمل كبير في هذه المنطقة، التي كان يخدمها من قبل نيافة الأنبا هيرمينا، ونيافة الأنبا أكسيوس. ربنا يسندك في خدمة متسعة وكبيرة."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا أولوجيوس

الاسم العلماني: سمير تكلا سند

الاسم الرهباني: الراهب القمص أولوجيوس البرموسي

تاريخ الميلاد: ٢ فبراير ١٩٧١م، محل الميلاد: قرية الدير الأحمر بسوهاج

المؤهل الدراسي: بكالوريوس خدمة اجتماعية

الدراسات العليا: ماجستير في العهد القديم ٢٠٢٢م، ودكتوراه في العهد القديم ٢٠٢٤م من جامعة هولي صوفيا، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

تاريخ الرهبنة: ٣ أغسطس ٢٠٠٢م

درجة القسيسية: عام ٢٠٠٩م، درجة القمصية: عام ٢٠١٧م

خدمات قبل الرهبنة: خدمة الشباب، خدمة مدارس الأحد.

خدمات بعد الرهبنة: الخدمة في إيبارشية جرجا بسوهاج (٢٠٠٩–٢٠١٥م)، تدريس مادة العهد القديم في: إكليريكية الأنبا رويس، إكليريكية الإسكندرية، إكليريكية الأقصر، جامعة هولي صوفيا.

رسالة نيافة الأنبا أولوجيوس

"أشكر الله على نعمته، واختياره، ومشيئته، لهذه المسؤولية، التي تشرفت وتباركت باختيار قداسة البابا لضعفي لأكون تحت قيادته، في قطاع عين شمس والمطرية كأسقف عام. إنها ثقة غالية، وأصلي أن أكون أهلاً لها. لقد عرفت بعض الأمور عن هذه المنطقة، التي سبق أن خدم فيها أساقفة أجلاء، ولذلك فهي مناطق مستقرة ومنظّمة. وأتطلع إلى العمل مع الآباء المباركين والخدام، ليستخدمنا الله لمجده، ولخدمة شعبه."

وتابع نيافته: "الشكر لله، الذي منحني –رغم ضعفي– نعمة الأسقفية؛ دعاني برحمته، وثبّتني بنعمته، وأرسلني لخدمته. أصلي أن أكون راعيًا حسب قلبه، خادمًا أمينًا لكلمته، وأداةً لمحبته وسط شعبه. أصلي أن تظل عينيّ دائمًا نحو الصليب حيث تعلمت معنى الخدمة والتضحية؛ وأن أكون صوتًا يشهد للحق، ويدًا تمتد بالرحمة، وقلبًا يحتضن الجميع بمحبة المسيح. ليكن قلبي مفتوحًا على الدوام لكل محتاج، وأذني صاغية لكل متألم، ويدي ممدودة لكل سائل، ومرآة تعكس نور المسيح لمن حولي. أصلي أن يمنحني الرب حكمة في الرعاية، ووداعة في القيادة، وأطلب أن أكون راعيًا بحسب قلب الله؛ يقود بالحب لا بالسلطة، ويبني بالنعمة لا بالاستعلاء، ويخدم لا ليُخدَم، وأن أرافق شعب الله في دروب الحياة، وأن أُنشئ جيلاً جديدًا من الخدام، يخدمون بفرح، وتكون كنيستي بيتًا للراحة، وملاذًا للضائعين، ومستشفى للقلوب الجريحة، ومذبحًا حيًا يلتقي فيه الناس بالله. أطلب صلواتكم، أن أكون أمينًا لهذه الدعوة، أمينًا في الرسالة، صادقًا في المسيرة، وممتلئًا بالرجاء حتى النهاية."

"ولما كانوا ينظرون إليه، ارتفع عنهم، واستقبلته الأعالي وهي تسجد له بأكاليلها."
(مار يعقوب السروجي)

نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف عام قطاع كنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية وتوابعها

خلال سيامة نيافة الأنبا أثناسيوس، قال قداسة البابا: "الراهب القس ياكوبوس الأنبا بيشوي هو أحد رهبان دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وقد زكّاه للأسقفية أصحاب النيافة: الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس ديره، والأنبا مكاري، والأنبا ميخائيل، إذ خدم معهم مشرفًا روحيًا للكلية الإكليريكية بالقاهرة. وقد تم اختياره ليخدم كأسقف عام على قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية ومنشية الصدر، مع استمراره في خدمته كمشرف روحي بالكلية الإكليريكية بالقاهرة، ولأننا نحتفل هذا العام بمرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقيه، كان من الجميل أن يُمنح أحد الآباء الجدد اسم «أثناسيوس»، فاخترنا له هذا الاسم المبارك."

ووجّه قداسته كلمة لنيافته قال فيها: "أب راهب مبارك، هادئ الطبع، من دير الأنبا بيشوي. ستخدم في منطقة الوايلي وحدائق القبة، مع الإشراف الروحي على الكلية الإكليريكية. أمامك عمل كبير، أنت تنال اسم «أثناسيوس» خلال احتفالنا بالقديس أثناسيوس الرسولي، بطل مجمع نيقيه الأول. إنها مناسبة مباركة، واسم «أثناسيوس» يعني «الخالد» أو «غير المائت»، وهو اسم له تاريخ عظيم ومعنى عميق. صلوات هذا القديس وشفاعته تساندك في خدمتك."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا أثناسيوس

الاسم العلماني: رويس ميلاد جرجس

الاسم الرهباني: الراهب القس ياكوبوس الأنبا بيشوي

تاريخ الميلاد: ٢٧ أغسطس ١٩٧٩م، محل الميلاد: منيا القمح، محافظة الشرقية

المؤهل الدراسي: بكالوريوس تجارة، جامعة الزقازيق

تاريخ الرهبنة: ٢٤ يونيو ٢٠١٢م، درجة القسيسية: ١٨ فبراير ٢٠١٨م

خدماته قبل الرهبنة: خدمة التربية الكنسية بمختلف مراحلها، خدمة الشموسية بكنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا بمنيا القمح.

خدماته بعد الرهبنة: المشرف الروحي لطلبة الكلية الإكليريكية بالقسم النهاري بالأنبا رويس منذ عام ٢٠٢٣م وحتى الآن.

رسالة نيافة الأنبا أثناسيوس

"أشكر الله على نعمته لاختياري –رغم ضعفي– لهذه الخدمة والمسؤولية التي

ائتمنني عليها قداسة البابا. لقد عشت سنوات مباركة في دير الأنبا بيشوي، وتتلمذت على يد مثلث الرحمات نيافة الأنبا صرابامون ونلت بركات عظيمة في خدمات متنوعة بالدير. وفي عام ٢٠٢٣م، استدعاني قداسة البابا للخدمة كمشرف روحي بالكلية الإكليريكية بالقاهرة، وهي فترة أثرتني روحيًا وعلميًا. ومؤخرًا، دعاني قداسته وأبلغني باختياري للسيامة كأسقف عام لقطاع حدائق القبة والعباسية وتوابعها، فشعرت حينها برهبة كبيرة وخوف، لكنني تذكرت أن الله هو من يختار وهو من يسند ويقوّي ويكمل ضعفي.

وخلال خدمتي بالكلية، والتي تقع بالقرب من منطقة حدائق القبة، تعرفت على عدد من الآباء الكهنة والخدام الذين يخدمون في هذا القطاع المبارك، فشعرت بمحبة هذا الشعب، وخدمته المسموعة والمنظمة. أصلي أن يعينني الله ليكمل ضعفي حتى أكون خادمًا أمينًا لكنيستي ولشعب هذا القطاع، تحت رعاية قداسة البابا، الذي أشكره على ثقته واختياره، وأعلم يقينًا أن قداسته سيكون داعمًا ومرشدًا لي في هذه المسيرة، لمجد اسم الله، واستمرار مسيرة العمل الذي سبقني فيه آباء أجلاء تركوا بصمات واضحة."

نيافة الأنبا إغناطيوس أسقف عام مساعد بإيبارشية قنا

قال قداسة البابا في سيامة نيافة الأنبا إغناطيوس: "الراهب القمص إغناطيوس السرياني خدم أحد شيوخ الدير الكبار، أبونا متاؤس السرياني، وهو أب اعتراف لعدد من الآباء الرهبان والآباء الكهنة، وسيخدم في إيبارشية قنا حسب طلب نيافة الأنبا شاروبيم مطران قنا."

ووجّه قداسته كلمة لنيافته قال فيها: "ستَخدِم كمساعد لنيافة الأنبا شاروبيم بإيبارشية قنا. نيافته هو من اختارك، ونيافة الأنبا متاؤس زكّاك، وأمامك عمل كبير عنوانه الطاعة والاتضاع، وبمشورة المطران الأنبا شاروبيم، تكون خدمتك خدمة ناجحة."

السيرة الذاتية لنيافة الأنبا إغناطيوس

الاسم العلماني: أيمن موريس جرجس

الاسم الرهباني: الراهب القمص إغناطيوس السرياني

تاريخ الميلاد: ١٥ أغسطس ١٩٧٠م، محل الميلاد: قنا

المؤهل الدراسي: دبلوم فني صناعي، تاريخ الرهبنة: ١٤ يوليو ١٩٩٥م

درجة القسيسية: ٢٦ فبراير ٢٠٠٢م، درجة القمصية: ١٥ نوفمبر ٢٠٠٩م

خدمات سابقة قبل الرهبنة: خدمة الشماسية – مدارس الأحد – خدمة إخوة الرب الأصاغر.

رسالة نيافة الأنبا إغناطيوس

"أولاً، أشكر ربنا لدعوتي لهذه الخدمة المباركة، حسب مشيئته الصالحة، خاضعين لإرادته، فكل ما يحدث إنما هو لخلاص النفس، وللأبدية والسماء، ومن خلال دعوة الله على فم قداسة البابا تواضروس الثاني لضعفي، أقول كما جاء في الكتاب المقدس: "فَإِذًا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلاَ لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلهِ الَّذِي يَرْحَمُ" (رو ٩: ١٦).

لذا، أقدم كل الشكر لقداسة البابا المعظم على اختياره لضعفي، وعلى ثقته الكبيرة. كما أشكر نيافة الأنبا شاروبيم مطران قنا، على تزكيته لي، لنوال بركة الخدمة تحت رعايته في إيبارشية قنا المباركة، التي خرج منها عبر

سنوات طويلة، أساقفة وقديسون. وشكري أيضًا لنيافة الأنبا متاؤس رئيس ديرنا العامر، لتزكيته ورعايته الأبوية".

وتابع: "لم أتوقع يومًا أن يأتي الوقت الذي أترك فيه الدير وقلايتي، المرتبط بهما قلبي وروحي، ولكننا في النهاية خاضعون لمشيئة الله، ولطاعة سيدنا، ونصلي أن يجعلنا الله سببًا لخلاص النفوس، وألا نكون عثرة لأحد، وأن نعمل بضمير صالح، حتى يكمل الله عمله وتَمر غربتنا بسلام.

وأوجّه كلمتي إلى شعب إيبارشية قنا، قائلاً: لستُ غريبًا عنكم، فقد عشتُ في قنا فترة شبابي قبل الرهبنة، وشهدتُ بركة سيامة نيافة الأنبا شاروبيم أسقفًا للإيبارشية عام ١٩٩١م، وكانت تربطني به علاقة قوية، استمرت حتى بعد التحاقي بالرهبنة بدير السريان عام ١٩٩٣م. وقد ظل التواصل والمحبة والإرشاد والتعليم قائمًا بيننا، واليوم، أعود إلى قنا، بعد أن كنت قد تركتها، لأكون تحت أقدام سيدنا المطران، وتحت أقدام الجميع، بمحبة واتضاع، أتمنى من الله أن يعطيني المعونة والنعمة في هذه الخدمة، طالبًا صلواتكم من أجل ضعفي، وأعلم جيدًا أن هذه الخدمة ليست كرامة ولا منصبًا، بل هي دعوة للتضحية والبذل، وعبور في طريق الصليب."

"رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ"
(إش١١: ١)

برئاسة قداسة البابا: المجمع المقدس يختتم جلساته بدير الأنبا بيشوي ويصدر توصياته

عقد المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم الخميس ٥ يونيو، جلسته العامة في ختام دورة الانعقاد العادي لعام ٢٠٢٥م، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، وبحضور ١١٢ عضوًا من إجمالي ١٣٩ عضو بعد تقديم باقي الأعضاء اعتذارًا لأسباب مختلفة.

بدأ قداسة البابا بقراءة (رؤ ٢: ١-٧)، متناولاً خمس عبارات وهي:

١- "أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ" (آية ٢): المقصود أعمال المحبة والرحمة من الرعاة للنفوس.

٢- "عِنْدِي عَلَيْكَ" (آية ٤): دعوة للمراجعة وفحص النفس والضمير.

٣- "مَنْ يَغْلِبُ" (آية ٧): دعوة للجهاد الروحي فحياتنا على الأرض اختبار ويجب أن ننتصر.

٤- "مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ" (آية ٧): أذن القلب التي بها نسمع فنطيع وصايا الكتاب المقدس.

٥- "مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ" (ع ٧): تشير إلى القيادة الروحية.

ثم عرض مقررو اللجان المجمعية التوصيات الخاصة بكل لجنة، وتمت مناقشتها باستفاضة، وعقب انتهاء مناقشة توصيات كل لجنة تم الاستقرار على محتوى التوصية وفقًا لما أجمع عليه الأعضاء، ووافق المجمع المقدس على إعادة الحياة الرهبانية والاعتراف بدير رئيس الملائكة ميخائيل للرهبان، بالجبل الشرقي بجرجا بمحافظة سوهاج، ديرًا رهبانيًّا عامرًا.

وقرر المجمع كذلك إضافة حدث إقامة قداس مشترك لبطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الثلاثة بالشرق الأوسط بمناسبة مرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقية المسكوني الأول، إلى سنكسار يوم ١٠ بشنس.

كما أصدر المجمع بيانًا ترحيبيًا باستضافة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للمؤتمر الدولي السادس لمجلس الكنائس العالمي بمناسبة مرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقية المسكوني الأول.

يذكر أن لجان المجمع المقدس بدأت اجتماعاتها في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، من يوم الإثنين ٢ يونيو وحتى الأربعاء ٤ يونيو، وانتهت برئاسة قداسة البابا لاجتماع اللجنة الدائمة الذي تمت فيه مناقشة الملفات المحالة إليها من اللجان المجمعية.

وقد شارك الآباء الأساقفة الثمانية الجدد الذين تمت سيامتهم يوم الأحد ١ يونيو في كافة اجتماعات اللجان بغية التعرف عن قرب على أنشطة وأعمال المجمع المقدس.

أثناء اجتماع اللجنة الدائمة للمجمع المقدس برئاسة قداسة البابا

التوصيات الصادرة عن المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لعام ٢٠٢٥م

اللجنة المجمعية للعلاقات العامة:

وضع مناهج لجميع الخدمات الكنسية تحثّ جميع أفراد الشعب على أهمية وضرورة المشاركة الفعالة والتواجد المجتمعي والعمل التطوعي لخدمة الوطن والمجتمع من أجل ترسيخ روح المواطنة، مع تسليط الضوء على الدور المجتمعي للأقباط في الوطن.

اللجنة المجمعية للإعلام والمعلومات:

تكوين لجنة مصغّرة لوضع رؤية لبحث كيفية نشر الفكر الكنسي السليم على شبكة الإنترنت، وزيادة إلمام أبناء الكنيسة والخدام في الإيبارشيات بتكنولوجيا الإنترنت والذكاء الاصطناعي، واستثمارها في تحضير دروس مدارس الأحد والعظات بشكل شيق وجذاب.

اللجنة المجمعية للعلاقات المسكونية:

• تسعى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى معالجة الخلاف الواقع بين الكنيسة السريانية الهندية الأرثوذكسية والكنيسة الهندية الأرثوذكسية، وعلى هذا سيُعقد لقاء في القاهرة، حيث دعا قداسة البابا تواضروس لبحث الخلافات حفاظًا على وحدة العائلة الأرثوذكسية الشرقية (Oriental Orthodox).

• تتابع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باهتمام الوضع الخاص بدير سانت كاترين، وتثمن موقف الدولة في عدم المساس بالدير أو الحياة الرهبانية به.

اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة:

• عمل برنامج تأهيلي للمبدعين والرياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعمل تبادل خبرات بين الإيبارشيات.

• الاهتمام بضرورة إنشاء اجتماعات لأسر النزلاء والمفرج عنهم بجميع الإيبارشيات، مع تشغيل وتوظيف المُفرج عنهم.

• تشكيل وتفعيل مكاتب الرعاية والتنمية في كل إيبارشية، وتشجيع التنسيق بينها وبين لجنة شركاء التنمية بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

• التوعية بخطورة الهجرة غير الشرعية.

• الاهتمام ببرامج بناء الهوية الجنسية (Gender Identity) لأبنائنا، مع التركيز على تدريب الكهنة والآباء والخدام على الوقاية، والتربية النفسية والجسدية السليمة.

• الاهتمام باستخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا في المستشفيات القبطية، لما لهذا من إفادة للمستشفى والمريض.

• جارٍ الإعداد لمشروع الأمانة العامة للمستشفيات القبطية بالقاهرة على غرار ما تم بالمستشفيات القبطية بالإسكندرية.

اللجنة المجمعية للأسرة:

• الاهتمام بقراءة "تعهد العروسين" قبل صلاة الإكليل.

• الاطّلاع على القانون الذي أقرّته الدولة والخاص برعاية حقوق المسنين، للتعرف على حقوق كبار السن ومساعدتهم للاستفادة من مزاياه.

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم:

• استكمال العمل في الكاتشيزم "عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية".

اللجنة المجمعية للطقوس:

• يُضاف عيد زكا العشّار يوم (٣ هاتور) إلى الأعياد الكنسية، مع ذكره في السنكسار.

اللجنة المجمعية لشؤون الإيبارشيات:

• عقد اجتماع لوكلاء الإيبارشيات وأعضاء مجالس الإكليريكية للأحوال الشخصية مع القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل عام البطريركية بالقاهرة، وذلك بخصوص محاضر الخطوبة والزواج.

لجنة الرهبنة والأديرة:

• تشجيع الآباء الرهبان على الدراسة الأكاديمية الجادة في مختلف المجالات، مع التركيز على الدراسات اللاهوتية والعقائدية.

• إصدار رسالة غير دورية تحوي أوراقًا بحثية ومقالات رهبانية، ويكون تحريرها بالتبادل بين الأديرة القبطية.

اللجنة المجمعية لشؤون المهجر:

• استمرار تشجيع تنظيم رحلات للخدمة إلى الكنيسة الأم، مع تقديم بعض الخدمات والمشروعات في بعض الإيبارشيات والكنائس في مصر.

• ترتيب لقاءات (online) منتظمة مع قداسة البابا لإيبارشياتنا في أمريكا الشمالية وأوروبا، بعد تقسيمها إلى قطاعات حسب عدد الكنائس، على أن تُقام هذه اللقاءات على مستوى الكهنة، والخدام، والشباب، وإن أمكن العائلات.

• توعية الخدام والشباب بكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بحكمة وإفراز، والحذر من تقديم محتوى عقيدي ولاهوتي غير دقيق.

انتخاب سكرتير جديد للمجمع المقدس ومعاونيه

في الجلسة الختامية للمجمع المقدس تم انتخاب **نيافة الأنبا يوأنس** أسقف أسيوط، سكرتيرًا للمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، كما تم انتخاب ثلاثة من الآباء الأساقفة كسكرتيرين مساعدين، وهم:

- **نيافة الأنبا إسطفانوس** أسقف ببا والفشن.
- **نيافة الأنبا ماركوس** أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانه بالبراري.
- **نيافة الأنبا مارك** أسقف باريس وشمال فرنسا.

جرت الانتخابات بنظام الاقتراع السري وحصل نيافة الأنبا يوأنس والسكرتيرين المساعدين على أغلبية ساحقة.

وجه **قداسة البابا تواضروس الثاني** الشكر لنيافة الأنبا دانيال مطران المعادي والسكرتيرين المساعدين الذين انتهت مدة عملهم وفقًا للائحة المجمع، وشاركه أعضاء المجمع المقدس مشاعر الشكر والتقدير لما بذلته لجنة السكرتارية من جهد خلال السنوات الماضية.

وفي الختام التقطت الصور التذكارية للجنتي السكرتارية مع قداسة البابا.

بيان المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بشأن المؤتمر الدولي السادس لمجلس الكنائس العالمي بمناسبة مرور ١٧ قرنًا على انعقاد مجمع نيقيه المسكوني الأول

يُرحّب المجمع المقدس باستضافة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية للمؤتمر الدولي الخاص بالاحتفال العالمي بمرور ١٧ قرنًا من الزمان على انعقاد مجمع نيقيه المسكوني الأول عام ٣٢٥م، وذلك في إطار دورها ومسؤولياتها في الحركة المسكونية العالمية، وتكريمًا وتطويبًا لآبائنا القديسين، وعلى رأسهم البابا ألكسندروس البطريرك الـ١٩، والبابا أثناسيوس الرسولي البطريرك الـ٢٠، وغيرهم من الأبطال الذين حافظوا على الإيمان المستقيم.

ينعقد المؤتمر في أكتوبر ٢٠٢٥م تحت رعاية لجنة الإيمان والنظـام Faith & Order بمجلس الكنائس العالمي WCC، وهو ينعقد للمرة الأولى في ضيافة كنيسة أرثوذكسية شرقية، ويُعدّ المؤتمر السادس خلال مئة عام؛ حيث عُقد المؤتمر الأول عام ١٩٢٧م (لوزان - سويسرا)، والثاني ١٩٣٧م (أدنبرة - اسكتلندا)، والثالث ١٩٥٢م (لوند - السويد)، والرابع ١٩٦٣م (مونتريال - كندا)، والخامس ١٩٩٣م (سانتياجو – إسبانيا).

في هذا الصدد، يودّ المجمع المقدس أن يؤكد أن المؤتمر ليس حوارًا لاهوتيًا حول العقائد المسيحية، بل هو فرصة لتقديم أطروحات بحثية حول مجمع نيقية كنموذج في مواجهة الهرطقات التي تواجه الإيمان المسيحي، باعتبار أن مجمع نيقيه كان "لحظة تاريخية"، وقت أن كانت الكنيسة المسيحية في العالم واحدة.

هذا يعني أن المؤتمر أكاديمي دراسي تُلقى فيه الأوراق البحثية تعبيرًا عن أصحابها من الآباء والأساتذة والمختصين، وبالتالي فلن تصدر عن المؤتمر أية قرارات أو اتفاقيات أو توقيعات أو حتى توصيات، ولكن ربما تصدر عنه بيانات إعلامية فقط.

ومن المعروف أن كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عضو في مجلس الكنائس العالمي منذ عام ١٩٤٨م، كما أنها عضو في المجالس الكنسية الإقليمية والمحلية. وتشترك أكثر من ثلاثمئة كنيسة وطائفة من أكثر من مئة دولة في مجلس الكنائس العالمي، وتشكل الكنائس الشرقية نسبة ١٥٪ فقط، بينما تبلغ نسبة الكنائس الغربية ٨٥٪.

تأتي استضافة كنيستنا لهذا الحدث العالمي في إطار دورها الفعّال والقوي في العمل الروحي والتقوي بين جميع الكنائس المسيحية داخل مصر وخارجها، لأننا لسنا بمعزل عن العالم، حيث توجد لنا كنائس وأديرة قبطية في أكثر من ٦٠ دولة في العالم، ولنا علاقات محبة وتواصل مع الكنائس هناك، ونشترك في الحوارات اللاهوتية لشرح الإيمان الأرثوذكسي وتقديمه على أساس تاريخ كنيستنا المجيد وإيماننا المستقيم، ونصلي من أجل اتحاد الإيمان، وأن تنقضي افتراقات الكنيسة.

لقد نجحنا خلال الأعوام القليلة الماضية في استضافة أحداث كنسية هامة مثل الجمعية العامة الثانية عشرة لمجلس كنائس الشرق الأوسط عام ٢٠٢٢م، ولقاء ممثلي الكنائس الأرثوذكسية في العالم ٢٠٢٤م، ولقاء بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط ٢٠٢٥م، ولقاءات دولية أخرى.

وبخصوص المؤتمر المشار إليه، تم تشكيل لجنة كنسية برئاسة نيافة الأنبا أبراهام، الأسقف العام في إيبارشية لوس أنچلوس، لتنظيم أعمال المؤتمر من استقبال وإقامة وضيافة وزيارات وتغطية إعلامية، دون الدخول في برنامج المؤتمر أو المحاضرات أو الكلمات، لأن هذا من اختصاص إدارة مجلس الكنائس العالمي، نرجو صلواتكم من أجل هذا الحدث الكنسي الكبير، ليُكلَّل بكل نجاح وثمر.

نبذة عن دير رئيس الملائكة ميخائيل بجرجا الذي اعترف به المجمع المقدس

يقع الدير بالجبل الشرقي بمدينة جرجا بمحافظة سوهاج، وتعود الحياة الرهبانية فيه إلى القرن الرابع الميلادي. وقد بدأت تلك الحياة كدير للراهبات، ثم تحوّل في القرون الوسطى إلى دير للرهبان، وأصبح في فترة من الفترات مقرًا لكرسي جرجا والصعيد الأعلى، كأحد الأديرة الرهبانية العامرة.

توقفت الحياة الرهبانية في الدير لفترة طويلة، امتدت من القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر، إلى أن بدأ نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا في عام ٢٠١٠م عملية إعادة تعميره، حيث انتدب أحد آباء دير البراموس العامر لبدء هذه المرحلة.

بدأت مرحلة التعمير الفعلي، إذ أُقيمت الصلوات والتسابيح، وانضم ثلاثة إخوة رهبان منذ عام ٢٠١٥م، ساهموا في عملية الإعمار، وتم إعداد قلالي للرهبان، والمنشآت الأساسية، تحت إشراف مباشر ورعاية مستمرة من نيافة الأنبا مرقوريوس، الذي تابع بنفسه بناء الكنائس، وإعداد مساكن الرهبان، وتأسيس حياة رهبانية حقيقية تقوم على الصلاة والنسك،

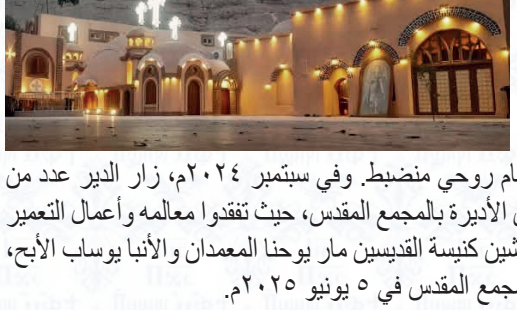

ويضم الدير عددًا من المقتنيات الأثرية، من بينها كتب نادرة منسوخة يدويًا.

ومع مرور الوقت، أصبح الدير مستوفيًا للشروط الكنسية للاعتراف الرسمي به كدير رهباني عامر، يحتضن رهبانًا ملتزمين بنظام روحي منضبط. وفي سبتمبر ٢٠٢٤م، زار الدير عدد من أعضاء لجنة الرهبنة وشؤون الأديرة بالمجمع المقدس، حيث تفقدوا معالمه وأعمال التعمير الجارية فيه، وشاركوا في تدشين كنيسة القديسين مار يوحنا المعمدان والأنبا يوساب الأبح، ليتم الاعتراف به من قبل المجمع المقدس في ٥ يونيو ٢٠٢٥م.

"وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (أع ٢: ٣-٤)

قداسة البابا يهنئ الرئيس عبد الفتاح السيسي بعيد الأضحى المبارك

بعث قداسة البابا تواضروس الثاني برقية تهنئة لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، قال فيها:

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية

بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية يسعدني أن أقدم لفخامتكم ولجميع أحبائنا المسلمين أعمق التهاني القلبية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

نثق أن الله يقود مساعيكم في سبيل تنمية البلاد، وحمايتها وصون مقدراتها وسط التحديات المحيطة الراهنة، بقيادتكم الحكيمة لمؤسسات الدولة الوطنية، داعين الرب القدير أن يبارك رؤاكم وعملكم، وصولاً لتحقيق طموحات المصريين نحو المستقبل الأفضل الذي يستحقونه.

دمتم محفوظين بعناية الله، ودام الخير والأمن والأمان لمصرنا الحبيبة وشعبها العظيم.

البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

ويهنئ فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر

كما أرسل قداسة البابا برقية تهنئة لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر جاء فيها:

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب

يسعدني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية أن أهنئ فضيلتكم وجميع أشقائنا المصريين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مصلين أن يوفق الله جهودكم المخلصة الأمينة لنشر الوعي والتسامح إعلاءً لشأن وطننا الغالي بالفكر المستنير وبترسيخ ثقافة المواطنة والعيش المشترك والأخوة الإنسانية في كل مكان، وفي كل الظروف، دمتم محروسين بحفظ الله وعنايته.

البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

كما بعث قداسته برقيات مماثلة للتهنئة بالعيد لكل من:

المستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب

المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ

الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء

الفريق أول، عبدالمجيد صقر وزير الدفاع والإنتاج الحربي

اللواء محمود توفيق وزير الداخلية

كما هنأ قداسته كلاً من

الدكتور أسامة الأزهري وزير الأوقاف

الدكتور نظير عياد مفتي الديار المصرية

هذا وقد قدمت جميع إيبارشياتنا في كل ربوع مصر ممثلة في مطارنتها وأساقفتها، التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك بزيارة الآباء للسادة المحافظين والقيادات التنفيذية والمحلية في كل المحافظات لتقديم التهنئة في جو من الود والمحبة

قرارات بابوية

قرار بابوي رقم (٢) لسنة ٢٠٢٥م

يعين نيافة الأنبا رويس الأسقف العام، أسقفًا عامًا لإيبارشية ملبورن وكل توابعها بأستراليا ويكون مسؤولاً عن كافة الأمور الرعوية والإدارية والمالية بالإيبارشية إلى جانب خدمته الكرازية في جنوب شرق أسيا، ويبدأ العمل بهذا القرار في الأول من شهر يوليو ٢٠٢٥م،

وعلى ابن الطاعة تحل البركة. تحريرًا في ٢٠٢٥/٦/١م

البابا تواضروس الثاني

قرار بابوي رقم (٣) لسنة ٢٠٢٥م

يتم نقل تبعية كنيسة الشهيدة مارينا بالعلمين وكل مرافقها إلى البطريركية بالإسكندرية تحت إشراف الأب وكيل البطريركية ويكون مسؤولاً عن كافة الأمور الكنسية والإدارية والمالية، وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

تحريرًا في ٢٠٢٥/٦/١م

البابا تواضروس الثاني

قرار بابوي رقم (٤) لسنة ٢٠٢٥م

يتم نقل تبعية كرمة كنج مريوط ودار أجيا دميانه للتكريس والخدمة وكل مرافق الخدمة الاجتماعية والصحية والتعليمية بها إلى البطريركية بالإسكندرية، وتكون تحت الإشراف الكامل لوكيل قداسة البابا بالإسكندرية، وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

تحريرًا في ٢٠٢٥/٦/١م

البابا تواضروس الثاني

يوم الخمسين حلول الروح القدس

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني
عبر عدد من القنوات الفضائية
الأحد ٧ يونيو ٢٠٢٠م

عيد العنصرة

ونحن نحتفل بعيد حلول الروح القدس أهنئ حضراتكم وأهنئ كل كنائسنا في مصر وفي خارج مصر في كل مكان. بهذا العيد الذي نُنهي به فترة القيامة المجيدة.

وأهمية هذا اليوم ترجع إلى أن الكنيسة المسيحية ولدت فيه، ويمكن أن نسميه عيد ميلاد الكنيسة المسيحية.

في العهد القديم كان الشعب يحتفل بعيد الفصح (في العهد الجديد صليب ربنا يسوع المسيح حيث ذبح الفصح وتم تقديم الحمل، ثم قيامته)، ثم عيد الحصاد بعده بخمسين يومًا حيث يحتفلون بعيد العنصرة أو الخمسين الذي يحتفلون فيه بتذكار استلام الناموس (في العهد الجديد تذكار ميلاد الكنيسة).

هذا اليوم كان يومًا مشهودًا تجتمع فيه أعداد كبيرة من اليهود في أورشليم من كل أنحاء العالم القديم، كل واحد له لغته وجنسيته.

علامات غير مسبوقة لهذا اليوم (أع ٢: ١-٤):

١- ريح عاصفة: **"صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ":** حوالي الساعة ٩ص (الساعة الثالثة بحسب التوقيت العبري).

٢- ألسنة نار: **"ظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ":** ألسنة منقسمة ليست نارًا تحرق، فأخذوا الوعد السابق أن يُلبسوا قوة من الأعالي.

٣- تكلم بألسنة: **"ابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا":** بدأ المؤمنون المجتمعون يتكلمون بلغات مختلفة.

نوعان من المعجزات في هذا اليوم:

١- معجزة كلام: كانوا يقدرون أن يفهموا بعضهم البعض.

٢- معجزة سماع: عندما قال بطرس الرسول عظته الشهيرة التي آمن بواسطتها آلاف، كان الروح القدس كأنه يترجم ما يقوله بطرس الرسول. فكان كل واحد يفهم الكلام بلغته.

عمل وثمار الروح القدس

في قطع صلاة الساعة الثالثة وضعت الكنيسة أن نخاطب الروح القدس مباشرة فنقول: "أيها الملك السمائي المعزي، روح الحق الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات ومعطي الحياة، هلم تفضل وحل فينا. وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلص نفوسنا".

أ- عمل الروح القدس

الروح القدس يعمل فينا بسمات كثيرة ومفاعيل كثيرة، سوف نركز على ثلاثة منها:

١- روح الحق والمعرفة الحقانية

الإنسان في مسيرة حياته يتلوث ذهنه وقلبه ثم كلامه، فبدأ الإنسان يبعُد عن الحق تدريجيًا. يقول القديس بولس الرسول: "لأَنَّنَا إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ" (رو ١٤: ٨) بمعنى أن الحياة كلها يجب أن تكون حياة حق للرب تكشف كل زيف وخداع في العالم. ويُعرِّف الكتاب الحياة: "مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلاً ثُمَّ يَضْمَحِلُّ" (يع ٤: ١٤). إن الروح القدس هو الذي يجعل الإنسان شاهدًا للحق. وهو يعطينا المعرفة الحقانية لأنه كما قال السيد المسيح: "يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ" (يو١٤: ١٦)، ويقول الكتاب: "وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ" (١كو ١٦: ٢). الروح القدس يعطينا شهادة الحق وأن يكون كلامنا نَعَمْ نَعَمْ ولاَ لاَ (كلام واضح ليس به خداع). اطلب دائمًا إن يملأك الروح القدس لتكون شاهدًا للحق.

٢- روح التعزية والراحة الداخلية

الروح القدس يعطي للإنسان تعزية وراحة داخلية. الإنسان في حياته يتعرض إلى ضيقات وأزمات وظلم، وعدم تقدير، وفشل، وخسارة ولكن الروح القدس يعطي الطمأنينة والتعزية. كما يقول المزمور: "عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعْزِيَاتُكَ تُلَذِّذُ نَفْسِي" (مز ٩٤: ١٩). أي تجعلني أعيش في متعة ولذة روحية. عندما يقع الإنسان في الخطية يتعبه ضميره لكن عمل الروح القدس يقوده للتوبة والاعتراف فيعطيه الراحة الداخلية أو السكينة فالروح القدس أيضًا هو العامل في الأسرار. ومن أسماء الروح القدس أنه "روح الحق" وأنه "المعزي".

٣- روح الوحدة الحقيقية

الروح يجمع، والشيطان يُفرق. لذلك فإن عمل الوحدة الحقيقية لا يكون إلا بالروح القدس. في صلاة السيد المسيح الوداعية قال للآب: "يَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي" (يو١٧: ٢١). طبعًا من البديهي أن الوحدة في المسيح هي وحدة في الإيمان: إيمان واحد ورب واحد ومعمودية واحدة. فنعيش كما قال بولس الرسول "لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ" (أف ٤: ١٢).

الروح القدس هو الذي يعطينا هذه الوحدة في البيت الواحد، عندما يتم الإكليل ويخرج العريس والعروس من أمام الهيكل إلى بيتهما وهما يحملان عطية الروح التي تجعل الاثنين واحدًا.

نحن نبدأ قطع صلاة الساعة الثالثة بقولنا: "روحُك القدوس يارب الذي أرسلته على تلاميذك القديسين ورسلك المكرمين في الساعة الثالثة، هذا لا تنزعه منا أيها الصالح، لكن جدده في أحشائنا." نتكلم بصيغة جماعية، لأن وجود الروح القدس داخل البيت والخدمة والكنيسة يجعل الجميع واحدًا. ونقول: "نسألك أن تجدده في أحشائنا يا ربنا يسوع المسيح ابن الله الكلمة". وفي هذه القطع ترد سبع صفات للروح القدس: "روحًا مستقيمًا ومُحييًا، روح النبوة والعفة، روح القداسة والعدالة والسلطة، أيها القادر على كل شيء".

ب- ثمار الروح القدس

"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ" (غل ٥: ٢٢-٢٣)، والثمر يأتي عندما تعطي الفرصة لعمل الروح القدس فيك.

محبة: الثمر يحتاج إلى أرض، والأرضية التي تظهر فيها كل ثمار الروح القدس هي أرضية المحبة. وقد أفرد القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل كورنثوس أصحاحًا كاملاً عن المحبة، فهل توجد فيك المحبة بحسب المقياس الذي وضعه أم محبتك ناقصة؟ عندما خاطب الرب ملاك كنيسة أفسس قال: "عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأُولَى" (رؤ ٢: ٤). وهذه المحبة تحتاج أن تتجدد باستمرار لذلك يقول المزمور: "فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي حِينِهِ" (مز ١: ٣) والمياه الجارية تمثل عمل الروح القدس وهي تُجدد حياة الإنسان "روحًا مستقيمًا جدده في أحشائي"، فيعطي الثمر في حينه "تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي حِينِهِ، وَوَرَقُهَا لاَ يَنتثر وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ" (مز ١: ٣).

فرح: الإنسان المُفرح يقدر أن يُقدم رسالة فرح للآخرين. يا ترى عندك ثمرة الفرح؟ و"فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ" (نح ٨: ١٠) الفرح هو نوع من الصحة والقوة في مواجهة كل أزمات الحياة.

سلام: يكون الإنسان صانع سلام في بيته، خدمته، كنيسته، مجتمعه، مع جيرانه. هناك من يسمى trouble maker وجوده دائمًا يُسبب أزمات، وهناك إنسان كلمته الطيبة تُريح فيستطيع أن يصنع سلامًا، وقد علمنا ربنا يسوع المسيح: "طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ" (مت ٥: ٩).

طول الأناة، لطف، صلاح: الحياة بلطف ورقة حياة صالحة مقدسة.

إيمان: إعلان الإيمان والحياة بالإيمان.

وداعة، تعفف: حياة العفة أو النقاوة.

نلاحظ أنه يقول: "ثمر الروح" وليس "ثمار الروح" بمعنى أن هذا الثمر كله مرتبط ببعضه البعض.

في الأصحاح الخامس من رسالة غلاطية نجد ١٧ نوع من الخطايا. ونجد ٩ ثمار للروح القدس. راجع هذا الأصحاح على نفسك مع بداية صوم الرسل الذي نسميه صوم الخدمة ونصلي فيه من أجل خدمة الكنيسة، والخدام، والآباء الكهنة، والآباء الأساقفة.

ونحن نحتفل بعيد العنصرة لا تنسى أن كل التلاميذ بعد حلول الروح القدس لبسوا قوة شجعتهم أن ينطلقوا من أورشليم من هذه النقطة إلى كل العالم مُدعمين بنعمة الروح القدس.

تدريبان

١- احفظ قطع الساعة الثالثة التي نخاطب فيها الروح القدس.

٢- اقرأ الأصحاح الخامس من رسالة غلاطية وفيه تجد شرح خطايا الجسد وأيضًا شرح ثمر الروح.

فليعطنا المسيح إلهنا أن نعيش هذه المشاعر وأن نعيش هذه الاختبارات الروحية في حياتنا ونتمتع بالروح القدس.

"ليأتِ علينا روحك القدوس الذي أرسلته على تلاميذك ورسلك في هذا اليوم الخمسيني الذي صار في أفواههم وشفاههم ألسنة من نار." (من طلبات صلاة السجدة)

في اليوبيل الذهبي لوضع حجر أساسها.. قداسة البابا يصلي القداس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي يوم السبت ٢٤ مايو (الأسبوع الخامس من الخمسين المقدسة)، في كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة، بمناسبة اليوبيل الذهبي لوضع حجر أساس الكنيسة بيد مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث يوم ٢٩ مايو ١٩٧٥م.

وصل قداسة البابا إلى الكنيسة في الصباح وكان في استقباله كهنتها ومجلسها، حيث أزاح الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لمناسبة اليوبيل الذهبي، ثم توجه إلى داخل الكنيسة وسط ترتيل خورس الشمامسة لحن استقبال الأب البطريرك إلى جانب ألحان القيامة.

شارك في صلوات القداس تسعة من أحبار الكنيسة ووكيل عام البطريركية بالقاهرة.

وفي عظة القداس قال قداسة البابا: "نحتفل اليوم بتذكار مبارك وهو مرور خمسين عامًا على بداية تأسيس هذه الكنيسة، ووضع حجر الأساس بيد المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث، لتبدأ رحلة خدمة قوية شارك فيها الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والشمامسة والأراخنة وكل الشعب."

وعن إنجيل القداس (يو ١٤: ١-١١) قال قداسة البابا إن الكنيسة في الأسبوع الخامس من الخمسين المقدسة تنبهنا إلى أن المسيح هو الطريق: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ" (يو ١٤: ٦).

١- المسيح هو الطريق الحقيقي الذي يؤدي إلى الحياة، "لَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ" (أع ٤: ١٢).

٢- المسيح هو طريق الإنسان الوحيد إلى السماء: كل فلسفات العالم تسعى للارتقاء بحياة الإنسان هنا على الأرض ولكنها لا تقوده نحو السماء. أما المسيحية فتبدأ من السماء وتنتهي في السماء (يو ٣: ١٦).

٣- بالمسيح الخلاص من الخطية: التي هي مرض الروح.

٤- المسيح هو من يقدم لنا الحياة الحقيقية: لذا يطلب من الإنسان أن يعطيه قلبه (أم ٢٣: ٢٦).

٥- المسيح يعطينا مكانًا في السماء: "أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا" (يو ١٤: ٢).

ونوه قداسة البابا إلى أنه من أجل هذا تهيئنا الكنيسة للسماء، فهي سفارة السماء على الأرض، من خلال نظام العبادة والطقس (الاتجاه للشرق- حامل الأيقونات- المذبح التناول من خبز الحياة- الصلوات التي ترتبها لنا الكنيسة). وعلى هذا فإننا حينما نبني كنيسة جديدة فإننا نعد الإنسان للحياة في السماء.

واختتم بالتهنئة باليوبيل الذهبي، مشيرًا إلى أن كنيسة العذراء بأرض الجولف منارة في وسط الكنائس القبطية التي تقدم خدمة لها رائحة المسيح.

وبعد العظة وقع قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة الحضور وكهنة الكنيسة على وثيقة اليوبيل الذهبي.

وعقب القداس شهد قداسته الاحتفالية التي أقامتها الكنيسة بهذه المناسبة، حيث قدمت فرق كورال الكنيسة معًا مجموعة من الألحان والترانيم، من بينها ترنيمة كتبت خصيصًا لمناسبة اليوبيل الذهبي، وشجعهم قداسة البابا.

وقدم القمص أنجيلوس رشدي أكبر كهنة الكنيسة كلمة محبة وشكر، وعرض فيلم تسجيلي بعنوان "الحصاد" عن مسيرة الكنيسة منذ أن كانت فكرة عام ١٩٦٥م ووضع حجر أساسها في مايو ١٩٧٥م، ومراحل البناء، حتى الخدمات التي تقدمها في أيامنا هذه. كما عرض القس موسى هارون الخدمات التي تقدمها الكنيسة داخلها وخارجها.

وقدم آباء الكنيسة هدية لقداسة البابا لإضافتها للمكتبة البابوية، عبارة عن كتب تم تجميعها من شعب الكنيسة، بناءً على دعوة قداسته للشعب القبطي لتقديم ما لديهم من كتب قديمة. ثم ألقى قداسة البابا كلمة ثناء وشكر للجميع.

ويلتقي مع وفد من جامعة سالزبورج اللاهوتية

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون يوم الأحد ٢٥ مايو، وفدًا من الدارسين بكلية اللاهوت بجامعة سالزبورج بالنمسا، برئاسة البروفيسور الدكتور وينكلر ديتْمار عميد جامعة سالزبورج والأستاذ في تاريخ الكنيسة والباثولوجيا.

رحب بهم قداسة البابا وحدثهم عن مصر وتاريخها، وقدم لهم لمحة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ودعاهم لزيارة معالم مركز لوجوس.

عيد العنصرة عيد حلول الروح القدس

نيافة الأنبا باخوميوس
أسقف ميناط وكفر الشيخ والبراري
ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري

الروح القدس هو الأقنوم الثالث من الثالوث القدوس: الآب، الابن، الروح القدس، وهو منبثق من الآب قبل كل الدهور كما نقول في قانون الإيمان.

الفرق بين الانبثاق والإرسال

هناك فرق بين الانبثاق والإرسال، فالانبثاق هو من الآب فقط: "رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ" (يو ١٥: ٢٦)، مثل ولادة الابن من الآب فقط منذ الأزل، أما إرسال الروح القدس فهو من الآب والابن، لذلك قال السيد المسيح عن الروح القدس: "أُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ" (يو ١٥: ٢٦)، وقال أيضًا: "يُرسِلُهُ الآبُ بِاسمي" (يو ١٤: ٢٦).

الفرق بين نفخة السيد المسيح وبين حلول الروح القدس

هناك فرق بين نفخة السيد المسيح للآباء الرسل في عشية أحد القيامة وبين حلول الروح القدس عليهم يوم الخمسين. إن حلول الروح القدس يوم الخمسين هو حلول لمواهب الروح القدس وقوته (وليس حلول أقنوم الروح القدس)، وهو لكل المؤمنين (ونيابة عنهم التلاميذ والرسل والمجتمعين في العلية). أما النفخة فلم تكن إلا للتلاميذ فقط، لأنها سلطان الكهنوت الذي أعطاه لهم السيد المسيح: "نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ" (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣) هذا هو سلطان الحل والربط الكهنوتي.

رُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ

الروح القدس هو الذي أسس كنيسة العهد الجديد، وهو الذي يقود الكنيسة ويقود كل المؤمنين.

نحن ننال الروح القدس من خلال سر المعمودية وسر التثبيت (الميرون). لذلك قال معلمنا بولس الرسول: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ" (١كو٣: ١٦). **وطبعًا سكنى الروح القدس في الإنسان ليس هو سكنى الأقنوم بل سكنى الموهبة والنعمة، وما يتمتع به الإنسان هو شركة الروح القدس ومواهبه وعطاياه.** لذلك يقول الكاهن: "محبة الله الآب، ونعمة ابنه الوحيد، **وشركة وموهبة وعطية الروح القدس تكون مع جميعكم**". والروح القدس داخل الإنسان هو قوة تساعده في حياته.

هنا ونود أن نشير إلى أن الضمير إنساني، لذلك يمكن للضمير أن يخطئ، أما الروح القدس فلا يخطئ، بل عمله داخل الإنسان هو أن: "يُبَكِّتُ.. عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ" (يو ١٦: ٨).

تحذير لجماعة المؤمنين على ثلاثة مستويات

١- لا تقاوموا الروح (انظر أع ٧: ٥١)، أي لا تعاندوا روح الله داخلكم.

٢- "لاَ تُحْزِنُوا رُوحَ اللهِ الْقُدُوسَ" (أف ٤: ٣٠)، أي لا تبعدوا عن الله وتعيشوا في الخطية.

٣- "لاَ تُطْفِئُوا الرُّوحَ" (١ تس ٥: ١٩) أي لا يكون في حياتكم إصرار على الخطية أو البعد عن الله.

العوائق التي تحول دون امتلاء الإنسان بالروح

١- البعد والانفصال عن الله: كما حدث مع آدم وحواء اللذان كانا يعيشا في معية الله في جنة عدن ثم وقعا في خطية عصيان الوصية فانفصلا عن الله وابتعدا عنه، وبالتالي فقدا البراءة والمجد.

٢- التمسك بالخطية وعدم التوبة.

٣- الانشغال بأفكار العالم أو أخباره: لذلك قال الكتاب: "إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللهَ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ" (١ مل ١٨: ٢١)، علينا أن نختار. إن من ينشغل بالعالم وأخباره يطفئ الروح بداخله، كما أنه يعيش في ملذات العالم وهذا يعتبر عائقًا أمام الامتلاء بالروح القدس.

٤- حياة التذمر: التذمر هو عدم الشكر، وكما قال الآباء "ليست نعمة بلا زيادة إلا التي بلا شكر". والمتذمر يطفئ الروح الذي فيه فلا يمتلئ من الروح.

٥- الاهتمام بالشكل دون المضمون (حياة الرياء): أي الخروج عن الهدف الأساسي.

٦- حياة الكبرياء: روح الله يعمل في المتواضع.

٧- إهمال الواجبات الروحية والقانون الروحي: هذا يعني البعد عن الله والحياة الروحية.

٨- إهمال الوقت: "مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ" (أف ٥: ١٦). الوقت إما محسوب لنا أو علينا، الذي لنا هو الوقت الذي نستثمره أما الذي علينا فهو الذي يضيع فنخسر فرص الامتلاء بالروح.

مصادر الامتلاء بالروح

١- الصلاة: هي الصلة بين الإنسان والله وهي التي تشحن الروح (كما تشحن بطارية الموبايل). القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك كان يقضي الليل كله في الصلاة، لأن "الليل مفرز لعمل الصلاة" كما قال الآباء. لا يمكن أن تكون فينا روح أو نعمة أو حتى حياة ونحن بعيدين عن المصدر الذي هو الله، الذي يعطي بسخاء، لكنه يريدنا فقط أن نصبر ونستمر في الصلاة لننال. وقد أعطانا لذلك مثال صديق نصف الليل (انظر لو ١١: ٥-١٣).

٢- الكتاب المقدس: هو كتاب الكتب الذي لا غنى عنه مهما قرأنا، فهو الأساس. احفظ أو اقرأ الإنجيل يحفظك الإنجيل. والإنسان إذا تعرض لأي ضغط أو ضعف أو حرب لن يقدر أن يقاوم إن كان بعيدًا عن الكتاب المقدس، أما من له صلة بالكتاب المقدس فإنه بسرعة يستدعي موقف أو آية أو معجزة أو مثل يرد به. علينا لا أن نحفظ الإنجيل أو نقرأه فقط إنما أن نعيشه، والفرق كبير، فالذي يعيش الكتاب يكون ممتلئًا من الروح القدس، أما الحافظ فقط فهو مجرد آلة. وطوبى للإنسان الذي يعيش كلمة الله ولا يستغني عنها ويقال عنه إنه "إنجيل معاش".

٣- التناول: وهو السر الذي يثبتنا ويجددنا. نحن ننال الميرون (سر التثبيت) مرة واحدة في حياتنا فنثبت في الله وننال الروح القدس، لكن هذا يحتاج إلى تجديد وغذاء مستمر، والتناول كما يسميه الآباء هو غذاء للحياة، وهو تجديد وتنشيط للروح باستمرار، ويملأ الإنسان بالروح ويعطيه نعمة خاصة. قال السيد المسيح: "مَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي" (يو ٦: ٥٧)، "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي، يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦)، وحينما يكون هناك ثبات وحياة بالتأكيد سيكون هناك ثمر.

كيف نحافظ على الروح داخلنا؟

١- التوبة المستمرة: التوبة هي القلب النقي، وهي طريق النجاة (من الشر والأشرار والأماكن الشريرة)، وهي طريق النجاح للحياة الروحية. فأي مجتمع ليست فيه توبة حقيقية لا يكون فيه سلام، لأن التوبة الحقيقية يكون معها نجاح روحي وثمار الروح: سلام وفرح ومحبة. قال السيد المسيح: "إِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ وَاذْهَبْ أَوَّلاً اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ" (مت ٥: ٢٣، ٢٤)، ولذلك وضعت لنا الكنيسة في بداية قداس الأنافورا: "قبلوا بعضكم بعضًا"، لأن القلب النقي هو الذي يؤهلني أن أكون مستعدًا ومستحقًا للتناول. والجهاز الحساس داخلنا هو الذي يرشد ويوجه ويكشف لنا خطايانا فيقودنا للتوبة.

٢- التلمذة المستمرة: أي التعليم والإرشاد وأب الاعتراف الذي معه ثرمومتر حياتنا ويزن ما يصلح وما لا يصلح بالنسبة لنا، لذلك يجب أن نطيعه بلا مجادلة، كما يجب أن نكون أمناء معه وأمناء في التداريب التي يعطيها لنا فلا نزيد عليها بكبرياء ولا ننقص عنها بكسل وتهاون. كما إن التلمذة المستمرة هي حياة ترك: "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلاَ يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلاَدَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا" (لو ١٤: ٢٦)، "كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا" (لو ١٤: ٣٣)، "مَنْ لاَ يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا" (لو ١٤: ٢٧). إذن التلمذة هي تبعية وحمل صليب فلا تكون في القلب محبة سوى محبة الله ولا يستهوينا أو يشغلنا شيء عن الله.

٣- التواضع المستمر: يكره الله الكبرياء ويحب التواضع. لقد تواضعت السيدة العذراء لذلك حل الروح القدس عليها وكانت ممتلئة نعمة. وتواضعت أليصابات أمام العذراء لذلك حل عليها الروح القدس (انظر لو ١: ٤١-٤٤). ومن أهمية التواضع نجد أبواب أديرتنا الأثرية منخفضة وضيقة، حتى نتذكر أن من يدخل السماء لابد أن يكون متضعًا. من يريد أن يحتفظ بحرارة الروح لابد أن يكون متواضعًا، فالتواضع يحافظ على سكنى الروح وثمار الروح والامتلاء بالروح، والتواضع يغلف كل فضيلة، وهو الشعور الذي وصفه معلمنا بولس الرسول: "لَيْسَ أَنِّي قَدْ نِلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلاً، وَلكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ" (في ٣: ١٢).

كلمة ختامية

قال السيد المسيح: "إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي.. تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ" (يو ٧: ٣٨) لأن الممتلئ يقدر أن يفيض. فليكن في حياتنا امتلاء وفيض، فنفيض على كل من حولنا من ثمار الروح القدس محبة وفرح وسلام (انظر غل ٥: ٢٢-٢٣).

"وَلكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ" (يو٤: ١٤)

خلفيات أيقونات العهد الجديد

نيافة الأنبا مكاريوس أسقف عام مركز السكة الحديد

عبر الفنان المسيحي في خلفية الأيقونة عما جاء في خاطره، أو عبر برمزية مرتبطة بموضوع الأيقونة، لقصص وأحداث العهد الجديد.

بعض أمثلة:

في خلفية أيقونة البشارة، يرسم الفنان عنصر معماري يمثل الهيكل اليهودي، الذي عاشت فيه العذراء مريم كنذيرة، وخلفها ستارة كبير تمثل ستر الهيكل الذي كان يُعمل بأيادي النذيرات.

في خلفية أيقونة الميلاد، يضع الفنان شجرة مورقة، وهي مثال لعصا هارون، التي أفرخت، كدليل على بتولية السيدة العذراء التي ظلت عذراء بعد أن ولدت السيد المسيح. وقد يضع الفنان في خلفية أيقونة الميلاد أيضًا منظر العليقة المشتعلة التي رآها موسى في البرية وهي لم تحترق، كرمز لاتحاد اللاهوت بالناسوت اتحادًا أقنوميًا وطبيعيًا في بطن العذراء مريم التي أخذ جسدًا منها.

في معجزة إقامة ابن الأرملة، نجد في الخلفية عنصر معماري وهو بوابة مدينة نايين حيث أقيم الميت، وقد حازت هذه البوابة جزءً كبير من تأملات اللاهوتيين.

في أيقونة معجزة إقامة لعازر، نلاحظ أن الفنان يرسم في الخلفية الجبل وصخوره وفتحة القبر أسفله، ويصور الميت خارجًا من القبر ويداه ورجلاه مربوطات.

في أيقونة معجزة إشباع الجموع، نشاهد خلفية العشب الأخضر الكثيف، لأن المسيح أمر الشعب أن يتكئوا على العشب (مت: ١٤: ١٩).

في خلفية أيقونة شفاء مريض بركة بيت حسدا، نرى المرضى هناك مطروحين، ويصمم الفنان البركة على شكل معمودية ليلفت النظر إلى أهمية المعمودية للخلاص.

في خلفية أيقونة أحد الشعانين ودخول المسيح أورشليم، نجد أبنية الهيكل من بعيد، وأطفال متسلقين الأشجار ليقطعوا من أغصان الشجر وسعف النخيل، ليستقبلوا السيد المسيح مهللين أوصنا في الأعالي.. أوصنا لابن داود.

في أيقونة الصلبوت، غالبًا ما يرسم الفنان في الخلفية أسوار أورشليم، لأن الرب صلب خارج المحلة على الجلجثة، وأحيانًا تكون خلفية أيقونة الصلبوت باللون القاتم، لأن من وقت الساعة السادسة صارت ظلمة على الأرض كلها حتى الساعة التاسعة. وفي خلفية الصلبوت أيضًا نرى على اليسار شمسًا في وضع الإشراق يدفع بها ملاك إلى داخل الأيقونة، وعلى اليمين شمسًا في وضع الغروب يدفع بها ملاك إلى خارج الأيقونة، ليعبر الفنان عن حلول كنيسة العهد الجديد محل كنيسة العهد القديم. ونشاهد أسفل الأيقونة جمجمة آدم، حيث تذكر الأناجيل والتقليد الآبائية، أن الصلبوت كان على جبل الجلجثة الذي تفسيره الجمجمة وهي جمجمة آدم، ودم المسيح ينسكب حتى يصل إليها، إشارة إلى الخلاص الذي تم لآدم وبنيه.

أما في أيقونات القيامة، فيرسم الفنان في الخلفية الأشجار والزهور التي ترمز للفردوس، الذي فتحه المسيح بعد موته بالجسد وأدخل إليه نفوس الأبرار المنتظرين على رجاء.

وهنا نعرف أن الفنان المسيحي يسعى لكمال كل العناصر المعبرة عن موضوع الأيقونة.

زيارتنا لأبنائنا في بلاد يافث

نيافة الأنبا أكسيوس أسقف المنصورة وتوابعها

+ نشكر الله الذي أعطانا بركة هذه الزيارة الرعوية مرافقين لقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني.

شملت هذه الزيارة، والتي امتدت إلى أسبوعين، أربع دول من دول إيبارشية وسط أوروبا وهم بترتيب الزيارة: بولندا، رومانيا، صربيا، التشيك، وهي تمثل أربعة شعوب يتكلمون كل واحد بلغته: **البولندية – الرومانية – الصربية – التشيكية.**

+ خلال هذه الزيارة تقابل قداسة البابا مع رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء ورجال دولة ورؤساء كنائس لطوائف ومذاهب متعددة وأيضًا تقابل مع رجال الدين الإسلامي في هذه البلاد. وتقابل قداسته مع دبلوماسيين وسفراء دول عربية وأجنبية عديدة.

وأجرى لقاءات صحفية وتليفزيونية لقنوات مختلفة، وألقى محاضرات في جامعات ومعاهد علمية. **وفي هذا كله كان قداسته سفيرًا حسنًا للمسيح وللوطن،** كرائحة المسيح الذكية ويقدم صورة مضيئة لكنيسة الإسكندرية وأظهر فيها حب الأقباط وإخلاصهم لبلادهم الحبيبة مصر.

بنى قداسته من خلال كل هذه اللقاءات والمحاضرات العديدة جسورًا من المحبة مع كل من تقابل معه، ليعرفنا الآخر ولنعرف نحن الآخر، ومقدمًا المحبة التي تتجاوز الجدران، ومعلمًا أن الأوطان هي لغة الوحدة التي تجمعنا جميعًا في مصر وبهذه الروح نتمكن من إخماد الفتن والانقسامات. ففي محاضرته التي ألقاها في قصر صربيا (القصر الرئاسي) وبحضور رئيس الوزراء والوزراء والسفراء العرب والأجانب والدبلوماسيين وأعضاء السفارات ورؤساء الكنائس وشيوخ الإسلام والتي كانت بعنوان "جسور المحبة"، تكلم قداسته عن أن **جسور المحبة: تمتد إلى مكان أفضل، تبني زمانًا أفضل، نحو إنسان أفضل.** وأثنى الحضور على كلماته التي تدعو الجميع ليكونوا شهودًا للمحبة وأن نجعل من أعمالنا مرآة تعكس قيم الإنسانية الحقيقية واضعين نصب أعيننا أن "اَلْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا" (١كو١٣: ٨)، وأن نكون نورًا يضيء في ظلمات العالم، لنكون سفراءً للمحبة، نعمل معًا لبناء جسور من المحبة لتحقيق التفاهم والانسجام بين جميع الشعوب.

+ أكثر ما أسعدني، فرحتي بالكنيسة القبطية الأم التي تبحث عن أولادها وتسعى لخلاص كل أحد منهم في كل مكان على وجه المسكونة، فتقدم الرعاية الروحية المطلوبة بالصلوات والافتقاد والاهتمام.

فشملت هذه الزيارة المباركة صلوات القداسات الإلهية ومقابلة قداسته لأبنائه من الأقباط الأرثوذكس في هذه البلاد (وأيضًا ببعض الأحباء من الأحباش) ليطمئن قداسته على أحوالهم.

+ ختمت هذه الزيارة بدولة التشيك وهناك صلينا القداس الإلهي الذي توافق مع عيد كاروز الديار المصرية مار مرقس الإنجيلي.

ويومها جال بخاطري هذا الكاروز العظيم وكيف جاء لبلادنا مصر ليكرز ببشارة الإنجيل بلا أية إمكانيات ولا استعدادات، وكيف تأسست كنيسة الإسكندرية، وكيف ازدهرت فصارت من أقدم وأعظم كنائس العالم.

ومع احتفالنا بعيد هذا الكاروز الإنجيلي يأتي خليفته البابا الـ ١١٨ في أول مرة يزور فيها بابا الإسكندرية هذه البلاد الأربعة ليتفقد أحوال أبنائه الأقباط هناك.

+ ختامًا نصلي من أجل هذه الإيبارشية الوليدة والتي تنمو -بنعمة الله- رغم كل التحديات من قلة الإمكانيات وعدم توافر مكان للصلاة في بعض البلاد وكذلك اختلاف اللغات.

نصلي من أجل أسقفها المكرم وكهنتها وشمامستها وخدامها، ومن أجل شعبها المحب للمسيح.

سلامًا وبنيانًا لكنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية.

هذه الكائنة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها.

إن الروح القدس هو الثالث في الترتيب العددي بعد الآب والابن بينما في كل الجوانب الأخرى نحن نعترف بأنهم مشتركون معًا في طبيعة واحدة، وفي الكرامة، وفي الألوهية، وفي المجد، وفي العظمة، وفي السيادة على كل شيء. (غريغوريوس النيصي)

في التدبير الكنسي (٥٣)

أدوات تساعد في تطوير العمل المؤسسي في الكنيسة (١١)

الأداة العاشرة: نظام مركزي مقترح لإدارة المعلومات بالإيبارشية (العضوية الكنسية)

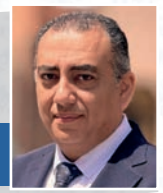

أ. فادي الراهب
عضو المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

مقدمة: من أهم جوانب التطوير المؤسسي هو تحديث أساليب إدارة معلومات الكنيسة عن شعبها وخدامها وخدماتها. وتكوين "قاعدة بيانات أعضاء الكنيسة" هو خطوة أساسية في وضع نظام عصري وعلمي يتم تحديثه باستمرار. فكيف يتم ذلك؟

ما المقصود بهذا النظام؟

نظام مخصص لإدارة بيانات الأعضاء (الأفراد والأسر) داخل الكنيسة أو كنائس الإيبارشية بشكل علمي ومنظم، مع تحديث مستمر، يهدف إلى توفير قاعدة بيانات دقيقة تشمل المعلومات الأساسية، الخصائص الاجتماعية، واحتياجات الشعب الروحية، مما يساعد في تقديم أفضل رعاية روحية لهم وافتقادهم وفقًا لاحتياجاتهم.

أهداف النظام

- مساعدة الأب الأسقف والكاهن في معرفة أعضاء الكنيسة لتعزيز الافتقاد والرعاية. **"خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي"** (يو ١٠: ٢٧).
- تمكين الرعاة والخدام من تحديد الموارد البشرية واستثمار الطاقات في الخدمة.
- تصميم برامج تلبي احتياجات فئات محددة، مثل الأسر حديثة الزواج، المرأة المعيلة، ذوي الهمم، الأسر الفقيرة، المرضى بأمراض مزمنة، والشباب الذين يواجهون تحديات خاصة.
- استخدام قاعدة البيانات للتواصل مع الشعب في أوقات الأزمات، مثل انقطاع الأنشطة بسبب الأوبئة.
- ضمان تحديث البيانات بشكل مستمر للحفاظ على دقة التقارير واستجابة النظام للتغيرات في أوضاع الأفراد والأسر.

الوظائف الأساسية للنظام

١. حصر الأفراد والأسر بدقة.
٢. تحليل البيانات لاستخلاص المؤشرات والتوصيات.
٣. استخدام المعلومات في تطوير برامج الرعاية والخدمة.

ويراعى أمان البيانات والخصوصية من خلال تدابير حماية لمنع أي انتهاكات أو تسريبات أو استخدام غير منضبط، ويشمل ذلك الخدام القائمين عليها وأماكن حفظ الاستمارات والأجهزة التي سوف تُستخدم والبرامج الموثوق بها.

المكونات الأساسية

١. **المورد البشري:** مسؤول عن جمع البيانات وحصر المعلومات.
٢. **المورد التقني:** مسؤول عن حفظ البيانات وتصنيفها لتحقيق أقصى استفادة.
٣. **المورد المادي:** يشمل الأدوات اللازمة، مثل الخوادم، الإنترنت، البرامج والتطبيقات، إلخ.

مراحل تطبيق النظام

المرحلة الأساسية

١. إعداد استبيان دقيق لجمع البيانات عن الأسر والأفراد.
٢. جمع البيانات عبر وسائل متعددة، مثل حجز القداسات، خدمات الافتقاد، موقع الكنيسة، تطبيقات الهاتف، أو استمارات مطبوعة.
٣. تطوير برنامج للعضوية الكنسية بما يتناسب مع حجم الإيبارشية والموارد المتاحة.
٤. تخصيص نظام فعال لإدخال وتحديث البيانات وإصدار التقارير والتوصيات.
٥. تكامل النظام مع خدمات الكنيسة الأخرى، مثل الأنشطة الروحية، خدمات المشورة، وبرامج الخدمة الاجتماعية.
٦. تحليل البيانات واستخراج التوصيات لمساعدة الكنيسة في اتخاذ قرارات دقيقة بشأن الرعاية والخدمات والإنشاءات.

المرحلة المتقدمة

٧. توسيع نطاق النظام ليشمل جميع كنائس الإيبارشية.
٨. تعميم النظام ليشمل جميع كنائس الكرازة داخل مصر وخارجها.
٩. وضع آلية لمتابعة وتقييم أداء النظام لضمان تحقيق أهدافه وتحسينه باستمرار.

الخاتمة: نجاح هذا النظام يتطلب رؤية واضحة، تخطيطًا جيدًا، كوادر مدربة، وتعاونًا بين مختلف الأطراف لضمان الاستخدام الأمثل للنظام في تحقيق رسالة الكنيسة.

عرفني طريقك

لماذا ٥٠ يومًا؟

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ ومدرس بكلية الالسن

قال الرب للتلاميذ قبيل صعوده إلى السموات أنهم سيتعمدون بالروح القدس **"لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ بِكَثِيرٍ"** (أع ١: ٥).. وبالفعل حل الروح القدس على التلاميذ بعد ١٠ أيام من صعود الرب أي بعد ٥٠ يومًا من قيامته المجيدة، ولكن لماذا لم يحل الروح القدس بعد صعود الرب مباشرة؟ ولماذا يتزامن هذا الحدث الكبير لكنيسة العهد الجديد مع عيد (شافوت) اليهودي؟

(شافوت) أو عيد الأسابيع هو أحد الأعياد الثلاثة التي كان على اليهود أن يذهبوا فيها للهيكل، تمامًا كعيد الفصح.. ولكن في (شافوت) يقدمون باكورات حصادهم، ويسهرون بالليل لقراءة ودراسة الأسفار المقدسة لأن هذا العيد هو تذكار نزول الشريعة على موسى.. ويحكي الرابيون لشعب إسرائيل أن الشعب كانوا نيامًا حين استلم موسى الشريعة على الجبل لذا يسهر اليهود في أيام العيد ويقرأون ويدرسون الأسفار المقدسة..

وكما تطابق عيد الفصح اليهودي مع صلب وقيامة السيد المسيح، لينفك الرمز ويتم المكتوب وينقضي القديم ليحل الجديد محله، يتطابق (شافوت) أو (Pentecost) مع عيد حلول الروح القدس.. عند صعود موسى لملاقاة الرب **"صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى ٱلْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا"** (خر ١٩: ١٦)، وحين حل الروح القدس على التلاميذ **"صَارَ بَغْتَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ"** (أع ٢: ٢).. ومع موسى **"كَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ٱلرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِٱلنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ ٱلْأَتُونِ"** تمامًا كما حل الروح القدس على التلاميذ في شكل **"أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَٱسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ"**.

تتطابق العاصفة والصوت والنار في مشهدي العيدين: القديم والجديد.. وتأتي تلك الشواهد الظاهرية لتشير بوضوح إلى جوهر العيد.. في (شافوت) كان الله يريد أن يتكلم مع الشعب، وبالرغم من خوف الشعب، وقولهم لموسى: **"تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعَ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا ٱللهُ لِئَلَّا نَمُوتَ"**، فإن الله الذي كان يعلم مقدار خوف الشعب، فتكلم مع موسى وحده كما أرادوا، كان **"مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَٱللهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ"**.. أما في العهد الجديد وبعدما خلصنا وصعد، صار الله يحل فينا نحن وليس على الجبل، ويتكلم بنا من داخلنا إذ **"ٱمْتَلَأَ ٱلْجَمِيعُ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ، وَٱبْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ ٱلرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا"**. الشعب البعيد عن الله أسفل الجبل، صار بعد جبل الصعود شعبًا جديدًا في عهد جديد، يسكن فيه الله **"أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي فِيكُمُ"** (١ كو ٦: ١٩).

إن تدبير الله لخطة خلاص الإنسان جعل موعد حلول الروح القدس هو عيد إعلان الله الكلمة لأن **"لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلَّا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ"** (١ كو ١٢: ٣).. يأتي الشعب إلى الهيكل من كل الأنحاء ليعيدوا بذكرى نزول كلمة الله لموسى، فيجدون أن الروح القدس ملأ التلاميذ فنالوا قوة وصاروا هم يتكلمون بكلمة الله ويفهم كل واحد لغته.. يحل الروح القدس على التلاميذ الذين كانوا مرتعبين فيصيرون شهودًا للمسيح في اليهودية أولاً ثم في كل الأرض، وفي يوم الخمسين يؤمن ٣ آلاف نفس ويعتمدون ويقبلون الروح القدس.

علمنا الطريق أيها البراقليط
المعزي والمعين والمرشد والمشجع والمنذر والمحامي عنا..
حل فينا بلهيب يدفئ قلوبنا بمحبة الرب ومحبة الآخر،
لا تسمح لبرودة العالم أن تطفئ عملك فينا
بل علمنا وارشدنا وذكرنا بكل ما قاله الرب لنا..
امنحنا قوة
لنكون شهودًا للحق يا روح الحق.

"فَإِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ فَبِمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلٰكِنَّ ٱلَّذِينَ حَسَبَ ٱلرُّوحِ فَبِمَا لِلرُّوحِ" (رو٨: ٥)

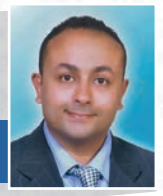

حدث من ١٠٠ عام (٣٤)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة
ramygamal2016m@gmail.com

١٧ مايو ١٩٢٥م

أحيا تلاميذ مدرسة الأقباط الثانوية ببني سويف حفلتها السنوية بدار السينما، تحت رعاية مدير بني سويف، وحضور شخصيات بارزة. تضمن الحفل باقة من الفقرات، أبرزها مسرحية "يوليوس قيصر". تجلى في الحفل التعاون الوثيق بين التلاميذ أنفسهم، وبينهم وبين أساتذتهم، ليُجسّد صورة للترابط بين عنصري الأمة حسب وصف الجريدة (المقطم، ١٧ مايو ١٩٢٥م).

١٨ مايو ١٩٢٥م

يقود القمص تواضروس المحرقي نهضةً في بندر منيا القمح. فقد أثرى حياة أبناء الطائفة بعظاته (ثلاث عِظات أسبوعيًا، إحداها مُخصصة للسيدات)، وحارب البدع والرذائل، وأسس جمعيةً خيريةً تُعنى بالفقراء، وأشرف على مدرسة تفتتح أبوابها قريبًا. وأسفرت جهوده عن نهضة روحية، وعرف عنه آدابه وتحليه بالتقوى والتواضع وتضحية جميع أوقاته وراحته في سبيل تقدم الطائفة (مصر، ١٨ مايو ١٩٢٥م).

٢١ مايو ١٩٢٥م

أمر ملكي رقم ٦٠ لسنة ١٩٢٥م بالترخيص بإنشاء كنيسة لطائفة الأقباط الأرثوذكس بالزيتون، وذكرت جريدة (الأهرام) حول خبر بناء الكنيسة في عزبة الزيتون أنه بدأ بناؤها منذ أشهر وأوشك أن يتم. (وبذلك تحتفل كنيسة السيدة العذراء بالزيتون بمئويتها هذا العام (١٩٢٥-٢٠٢٥م)، وهي الكنيسة التي تجلت فيها السيدة العذراء عام ١٩٦٨م) (الوقائع المصرية، ٢١ مايو ١٩٢٥م؛ الأهرام ومصر،٢٢ مايو ١٩٢٥م).

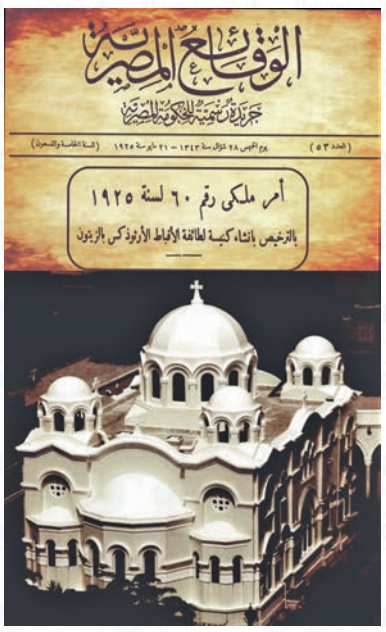

٢٢ مايو ١٩٢٥م

الاحتفال بمولد الشهيدة دميانه: خصصت (مصر) مساحة واسعة في صفحتها الأولى مُستعرضة سيرة الشهيدة دميانه، وغطت الاحتفال الضخم بمولدها، الذي حضره أكثر من ١٢ ألف شخص من جميع أنحاء مصر، من بينهم وكيل مديرية الدقهلية، وشخصيات بارزة. وفي عدد تال نقلت (الوطن) انتهاء مولد الست دميانه ببلقاس بنجاح ونظام تام، رغم الزحام الكبير، بفضل جهود رجال الأمن والتنظيم المتميز الذي قام به القمص بطرس الأنطوني، رئيس الدير. ساد جو من المحبة والوئام بين الزوار، الذين بدوا كعائلة واحدة (مصر، ٢٢ مايو ١٩٢٥م؛ الوطن، ٢٤ مايو ١٩٢٥م).

سوف يهدي حبيب شنوده، عمدة أسيوط، عدة كتب قيّمة من مكتبة أسرته، للمتحف القبطي بمصر القديمة (مصر، ٢٢ مايو ١٩٢٥م).

الزواج والطلاق– مقال لوكيل جريدة (مصر) بأسيوط وفيها يوجه النظر إلى مسألة الخلاف ونقض العهد بعد الخطبة إلى حد أن كثرت القضايا من هذا القبيل أمام المجلس الملي، وهو يطلب من الشباب أن يتريثوا في التمهيد لحياتهم الزوجية تجنبًا لما يحدث من تكدير صفو العائلات. عرض الكاتب مسألة الطلاق، وألقى باللائمة الشديدة على تفشي طلب الطلاق إلى حد يدل على الضرورة القصوى لمعالجة هذا الأمر، والجريدة تطالب الآباء الروحيين ببذل العناية الكافية لتلافي هذه الخلافات حتى تتوفر مستلزمات السعادة العائلية بقدر الإمكان (الوطن، ٢٢ مايو ١٩٢٥م).

٢٣ مايو ١٩٢٥م

كتب حنا نيروز في جريدة (الوطن)- باب "حياتنا الطائفية"– أن اللجنة التي كانت معدة ومنتدبة عن الشعب القبطي بالفيوم والجيزة قامت بالاستعلامات اللازمة عن سيرة الرهبان المرشحة أسماؤهم لكرسي الفيوم والجيزة. سافرت اللجنة إلى المنيا، واجتمعت بمطرانها الأنبا توماس، وتفاوضت مع نيافته في مهمتها، وتشاورت مع الشعب، الذي أخلص كل الإخلاص في تقديم النصيحة الغالية، واشتركت اللجنة في الصلاة مع الشعب في كنيسة المنيا، وكان القائم بالصلاة القمص يوحنا الأنطوني وكيل المطرانية الذي أجمع عليه جميع المنياويين بأنه الرجل التقي الحكيم الحليم والرزين والهادىء والوقور.

وسوف تجتمع اللجنة في القريب العاجل بالشعب الفيومي لتقديم تقرير له عن جميع ما سبق– ويُشاع خبر عن فصل إبروشية الجيزة عن الفيوم بالرغم من الارتباط المتين بين الشعبين واتحادهم المقدس، الذي مر عليه قرون عديدة وهما مستظلين براية إبروشية وكرسي واحد، (مصر، ٢٣ مايو ١٩٢٥م؛ الوطن، ٢٩ مايو ١٩٢٥م؛ قارون، ٣١ مايو ١٩٢٥م).

٢٦ مايو ١٩٢٥م

استقبل أهالي بندر طهطا الأنبا ميخائيل أسقف أبوتيج وطهطا، بحفاوة عند محطة القطار، شارك في الاستقبال كبار الشخصيات. كان تلامذة مدرسة الأقباط في انتظارهم، وهم يحملون خوص النخيل وأغصان الزيتون وأعلام المدرسة. أُلقيت عدة خطب مؤثرة أثنت على الأسقف. وألقى الأنبا ميخائيل كلمةً حثّ فيها على التمسك بآداب الدين وفضائله وتقديم البر والإحسان والاتحاد والوئام، مُختتمًا كلمته بالدعاء للملك وولي عهده، وكانت الجموع تُردد الهتاف، ومنذ وطئت أقدام نيافته بندر طهطا، العاصمة الثانية للإبروشية، حتى بدأ يشتغل بهمة ونشاط في بث روح الفضيلة بين أبناء رعيته فأخذ يزورهم في منازلهم، الفقير قبل الغني، ثم زار المدرسة القبطية يصاحبه القمص بشارة مرقس، فأُعجب بجميع ما رأى وسمع، ثم ارتجل خطبة جمعت درر النصح والإرشاد، ودعا للجميع بالنجاح والمستقبل الباهر، وأثنى على جميع القائمين على المدرسة، وتبرع لها بعشرة جنيهات ووعد بمنحها مساعدات أخرى. ولما رأى أن الكنيسة القبطية بتلك الجهة تضيق بالشعب وليس بها المنافذ الكافية للهواء، وعلم أيضًا أنه يوجد بجوارها من الجهة البحرية منزل معروض للبيع، وجه نصيحة لأعيان البندر بضرورة مشتراه، واعدًا بالمساعدة أدبيًا وماديًا (الوطن، ٢٦ مايو ١٩٢٥م؛ الأهرام، ٢٨ مايو ١٩٢٥م؛ مصر، ٢٩ و٣٠ مايو ١٩٢٥م).

تنيح أمس القمص يوسف ميخائيل راعي كنيسة أباكير ويوحنا، وشقيق القمص عوض ميخائيل، وستشيع جنازته اليوم من منزله بالقللي (الأهرام، ٢٦ مايو ١٩٢٥م).

٢٨ مايو ١٩٢٥م

أنشئت جمعية خيرية قبطية جديدة في طامية-الفيوم، وفي غضون شهرين، أسست مدرسة أولية للبنين. كما اشترت الجمعية أرضًا مجاورة للكنيسة لبناء مبانٍ خدمية، وأجرت إصلاحات ضرورية في كنيسة البلدة، ويُعدّ ترميمها من أهم إنجازات الجمعية. تقدم الجمعية خدماتها الخيرية المتنوعة، كإغاثة المحتاجين ودفن الفقراء والغرباء، ومساعدة الأسر الفقيرة التي أخنى عليها الدهر (الوطن، ٢٨ مايو ١٩٢٥م).

٢٩ مايو ١٩٢٥م

تنيح القس غبريال نجل القمص أرمانيوس يوسف رئيس شريعة بلدة شنري مركز الفشن (الأهرام، ٢٩ مايو ١٩٢٥م).

٣٠ مايو ١٩٢٥م

قدم إلى بهجورة الأنبا يوساب مطران كرسي جرجا لتفقد أولاده بهذه الجهة، موجهًا اهتمامًا بترقية حالتهم الدينية، واستقبله الكثيرون من محبيه على رصيف محطة نجع حمادي، مُرحبين بقدومه، وسيقيم قداسًا حبريًا يوم الأحد المقبل والجميع مدعوون (مصر والوطن، ٣٠ مايو ١٩٢٥م).

٣١ مايو ١٩٢٥م

تمت تزكية القمص يوحنا الأنطوني، وكيل مطرانية المنيا، ليكون أسقفًا على كرسي الفيوم والجيزة: من بين سبعة رهبان. وتم اعتماد هذه التزكية بالإجماع من الحاضرين في الكنيسة القبطية بالفيوم، ومن اللجنة المسؤولة عن جمع المعلومات عن المرشحين. من المقرر رفع هذه التزكية إلى غبطة البطريرك. ويُعرف القمص يوحنا الأنطوني بتقواه ورجاحة عقله، ويتطلع الجميع إلى أن يكون عهده عهد تقدم وإصلاح. كما تتقدم اللجنة بالشكر للأنبا توماس، مطران المنيا، على النصائح القيمة التي قدمها للجنة، مما يعكس إخلاصه في خدمة الكنيسة (قارون، ٣١ مايو ١٩٢٥م).

زار علي باشا ماهر وزير المعارف العمومية معاهد الجمعية الخيرية القبطية بالفجالة، يصحبه وكيل الوزارة المساعد وحضرات مراقب تعليم البنات وسكرتير المكتب الفني بالوزارة، فقابلهم حضرة رئيس الجمعية جرجس أنطون ومعه بقيه أعضاء مجلس الإدارة، وابتدأ الزائرون بالطواف في أنحاء المدرسة والمشغل البطرسي (تأسس عام ١٩١١م)، وأعربوا عن سعادتهم بجميع ما شاهدوا، وألقى توفيق إسكاروس أبيات شعرية مُرحبًا بزيارة الوزير، وأعقبه كلمة شكر وجهها الوزير للجمعية والقائمين عليها، ومما قاله "لقد أعجبنا من هذه المعاهد ما رأينا في المشغل فإن أقل ما فيه أنه يربي الذوق الفني في الفتيات.. وأن وزارة المعارف العمومية تفكر في المشروع وتشجعه.. ونتمنى أن تدرك أهميته طبقات البلاد.. والنتيجة تكون أن لا يوصى على أشغال المصريين إلا من أماكن مصرية ومحلات تشتغل فيها الفتاة المصرية، ومن هنا توجد الفكرة الاقتصادية بأجلى معانيها لا في العاصمة فقط بل في غيرها من البنادر والقرى في الأرياف أيضًا" (المقطم، ٣١ مايو ١٩٢٥م؛ مصر، ١ يونيو ١٩٢٥م؛ الوطن، ٣ يونيو ١٩٢٥م).

احتفالات بمصر والعالم بمناسبة عيد دخول السيد المسيح إلى مصر

بمناسبة عيد دخول السيد المسيح إلى أرض مصر في ١ يونيو من كل عام، شهدت مصر وعدد من دول العالم احتفالات رسمية وشعبية واسعة النطاق، إحياءً لهذه الذكرى، وتعزيزًا للهوية القبطية ومكانتها التاريخية والروحية. تزامنت هذه الاحتفالات مع "اليوم القبطي العالمي"، ليكون مناسبة سنوية للاحتفاء بالتراث القبطي.

احتفالية "سيزوستريس" بحارة زويلة الأثرية

أقامت كنائس حارة زويلة الأثرية احتفالاً فريدًا بعنوان "سيزوستريس"، إذ تُعد منطقة زويلة إحدى محطات مسار العائلة المقدسة في مصر. حضر الاحتفال نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، ولفيف من الآباء الكهنة والرهبان، ورئيستا ديري العذراء ومارجرجس بحارة زويلة، وعدد من المحافظين السابقين والنواب والشخصيات الرسمية والإعلاميين، وتميز الاحتفال بأجواء روحية وثقافية حيث ألقيت كلمات قوية عن الحدث، وتخللت المناسبة فقرات موسيقية وكورالية تبرز التراث القبطي، وأهمية مسار العائلة المقدسة بهذه المنطقة التاريخية.

كما أقيمت احتفالات استمرت لعدة أيام في كنيسة العذراء بالمطرية، وهي أحد أبرز مواقع المسار، وأقيم قداس في كنيسة العذراء بالمعادي، وقداسات واحتفالات في جميع الكنائس لاسيما المواقع التي مرت بها العائلة المقدسة.

إحياء مسار العائلة المقدسة بمنطقة تل بسطا

في مشهد غير مسبوق، شهدت منطقة تل بسطا الأثرية، إحدى محطات العائلة المقدسة، احتفالاً واسعًا في إطار المنتدى السياحي الدولي الأول الذي نظمته محافظة الشرقية بالتعاون مع الكنيسة لإحياء مسار دخول العائلة المقدسة أرض مصر، شارك في الاحتفال نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

نظمت الاحتفالية الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالشرقية بالتعاون مع إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح، والغرفة التجارية بالمحافظة، وأقيمت في منطقة آثار "تل بسطا" بمدينة الزقازيق، وشهد الحفل المهندس حازم الأشموني محافظ الشرقية، واللواء طارق مرزوق محافظ الدقهلية، وسفير دولة الڤاتيكان بمصر، وعدد من ممثلي السفارات والهيئات الرسمية المختصة، وتضمنت الاحتفالية معرضًا للفن القبطي، وفيديو عن مسار العائلة المقدسة.

قطاع المتاحف والقومي للترجمة

حرص قطاع المتاحف المصرية على المشاركة في احتفالات عيد دخول العائلة المقدسة لمصر، من خلال عرض مجموعات من المعلومات التاريخية عن الرحلة المقدسة، وأهيمتها.

وشهدت قاعة طه حسين بالمركز القومي للترجمة احتفالاً بذكرى دخول العائلة المقدسة إلى مصر والتي أصدر المركز احتفاء بها كتابًا بعنوان: "رحلة الخير.. العائلة المقدسة في مصر" باللغتين العربية والإنجليزية.

الاحتفالات العالمية: احتفال نيويورك - حضور رسمي لعمدة المدينة

نظّمت كنيسة عذراء الزيتون بنيويورك، برعاية نيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، احتفالاً رسميًا باليوم القبطي العالمي، بحضور عمدة مدينة نيويورك السيد إريك آدامز، الذي عبر خلال كلمته عن تقديره الكبير للجالية القبطية، مشيرًا إلى زياراته لمصر وإعجابه العميق بتاريخها، وخصوصًا الكنيسة القبطية.

رسالة رسمية من الرئيس دونالد ترامب

أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بيانًا رسميًا من مكتبه بمناسبة اليوم القبطي العالمي، قال فيه: "أهنئ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مناسبة اليوم القبطي العالمي. يسرّني أن أحتفل بهذه الذكرى المهمة التي تسلط الضوء على تراث الكنيسة القبطية العريق منارة للمسيحية الذي يعود إلى أكثر من ألفي عام، لقد لعبت الكنيسة القبطية دورًا محوريًا في نشر المسيحية منذ بداياتها، وصمدت عبر قرون من الاضطهاد والمحن، وقد ترك المجتمع القبطي بصمة لا تمحى في قلوب ملايين المسيحيين، ويتجلى ذلك بوضوح في مساهماتهم الخالدة في اللاهوت والثقافة المسيحية.

إنني أعبّر عن احترامي العميق للبابا تواضروس الثاني ولجموع الأقباط في الولايات المتحدة وحول العالم، وأجدد التزامي الراسخ بحرية الدين، وبدعم المجتمعات المسيحية، وأقدم دعمي الكامل لهذا اليوم التاريخي، وأتمنى للكنيسة القبطية مزيدًا من النمو والازدهار."

ناشفيل، ولاية تينيسي

أقامت كنيسة البابا كيرلس السادس بمدينة ناشفيل احتفالاً خاصًا باليوم القبطي العالمي، حيث تحولت باحة الكنيسة إلى مساحة تعليمية وترفيهية وثقافية ضمت فقرات لتعليمهم تاريخ كنيستهم، ومسابقات فنية وعروضًا غنائية تراثية.

إعلان رسمي بمدينة لويسفيل، تكساس

أصدر عمدة مدينة لويسفيل بولاية تكساس، السيد تي. جي. جيلمور، إعلانًا رسميًا يقرّ فيه يوم ١ يونيو باعتباره "اليوم القبطي العالمي" في المدينة، تقديرًا للمساهمة الإيجابية للجالية القبطية في المجتمع المحلي. كما دعا سكان المدينة للمشاركة في الاحتفال.

أستراليا وباريس

احتفلت كنيسة الشهيد الأنبا ونس في سيدني باليوم القبطي العالمي ، بحضور وزير الداخلية الأسترالي وعدد من المسؤولين، تخلله عرض فيلم وثائقي ومعرض تراثي، وتوزيع شارات وهدايا تذكارية

كما استضافت كاتدرائية العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بباريس احتفالاً رسميًا بحضور نيافة الأنبا مارك، وأساقفة ومسؤولين من مختلف الطوائف، وممثلي المجتمعات والجمعيات.

كما أطلق أبناء الكنيسة بالخارج حملة إلكترونية على منصة X باستخدام وسم: #اليوم_القبطي_العالمي، لنشر محتوى معرفي عن الكنيسة ورحلة العائلة المقدسة، دعمًا للتوعية العالمية بالتراث القبطي.

"لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ،
وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ" (رو٨: ٦)

تدشين كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكاليفورنيا

أقام نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهاواي، القداس الإلهي يوم الأحد ٢٥ مايو، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة سيمي فالي بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بمشاركة أصحاب النيافة الأنبا كيرلس والأنبا أبراهام أساقفة عموم الإيبارشية وكهنة الكنيسة.

وقبل القداس الإلهي تم تدشين مذبح، وحامل أيقونات، وأيقونات ومعمودية الكنيسة، وسط فرحة كهنة وشعب الكنيسة.

ملك الأردن يمنح كاهن الكنيسة القبطية وسام التميز لدوره في ترسيخ قيم التسامح

منح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وسام التميز من الدرجة الأولى للقمص أنطونيوس صبحي حنا، كاهن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في عمّان، تقديرًا لدوره البارز في ترسيخ قيم التسامح الديني والوئام المجتمعي بين الطوائف في المملكة.

جاء هذا التكريم ضمن احتفال رسمي أقيم يوم الأحد ٢٥ مايو، بالعاصمة الأردنية بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٧٩، حيث تم خلاله تكريم عدد من الشخصيات والمؤسسات الوطنية الفاعلة، ويُعد القمص أنطونيوس أحد أبرز رموز التعايش الديني في الأردن، إذ خدم الجالية القبطية هناك لأكثر من ٤٠ عامًا، وهو كاهن كنيسة السيدة العذراء بمنطقة العبدلي، والتي تعد المركز الرئيسي للأقباط الأرثوذكس في المملكة وتتبع إيبارشية الكرسي الأورشليمي.

الأساقفة الأقباط في أمريكا يشكرون الرئيس ترامب

وجّه مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أمريكا، يوم الأربعاء ٤ يونيو، رسالة شكر رسمية إلى الرئيس دونالد ترامب، أعربوا فيها عن خالص امتنانهم لرسالته الرئاسية التي هنّأ فيها الأقباط بمناسبة اليوم القبطي العالمي، بعيد دخول العائلة المقدسة إلى أرض مصر، مؤكدين أن كلمات الرئيس حملت مشاعر الفرح والتشجيع لجميع أبناء الكنيسة القبطية، مثمّنين تقديره العميق لتاريخ الكنيسة الحافل بالشهداء، لا سيما الإشارة إلى شهداء ليبيا الـ٢١ الذين ذكروا في رسالته بوصفهم مثالاً للإيمان الثابت والتضحية في مواجهة الموت.

واختتم الأساقفة رسالتهم بالدعاء إلى السيد المسيح أن يمنح الرئيس ترامب الحكمة والقوة والحماية في قيادة البلاد نحو مستقبل مزدهر.

نياحة الراهب القمص سدراك الأنطوني شيخ كهنة الكرسي الأورشليمي

رقد في الرب يوم الخميس ٢٢ مايو، **الراهب القمص سدراك الأنطوني**، خادم كنيسة البشارة القبطية في الناصرة وشيخ كهنة الكرسي الأورشليمي، عن عمر يناهز ٧٦ عامًا، بعد حياة رهبانية مباركة امتدت لأكثر من ٥٤ سنة، قضى منها ٥٣ سنة في خدمة مباركة بالأراضي المقدسة.

وُلد في ٥ يناير ١٩٤٩م، وترهب في ٢٢ أغسطس ١٩٧١م، وسيّم كاهنًا في ١٤ يوليو ١٩٧٥م، ونال رتبة القمصية عام ١٩٧٩م.

وقد أُقيمت صلوات التجنيز يوم السبت ٢٤ مايو في كنيسة البشارة بالناصرة، التابعة للكرسي الأورشليمي، برئاسة صاحبا النيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، والأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة، وحضرها ممثلين عن الكنائس المختلفة في الناصرة والمدن المجاورة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين ورجال الدولة ورجال الدين الإسلامي.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا أنطونيوس مطران إيبارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ولنيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، ولمجمع رهبان الدير، طالبًا لنفس الراهب المبارك البارة النياح.

ونياحة الراهب القمص صموئيل الأنطوني

رقد في الرب يوم الخميس ٢٩ مايو، **الراهب القمص صموئيل الأنطوني**، أحد شيوخ رهبان دير الأنبا أنطونيوس العامر بالبحر الأحمر، عن عمر يناهز ٨٠ عامًا، بعد حياة رهبانية امتدت لأكثر من ٤٦ عامًا.

وُلد في ١ مايو ١٩٤٥م، وترهب في ٨ أبريل ١٩٧٩م، وسيم قسًا في ١٢ مارس ١٩٨٢م، ونال رتبة القمصية في ٢١ مارس ٢٠٠٧م.

أقيمت صلوات التجنيز بكنيسة الآباء الرسل بالدير برئاسة نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير، ومشاركة مجمع رهبانه.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، ولمجمع رهبان الدير، طالبًا لنفسه البارة النياح.

ونياحة الراهب القمص فليمون البرموسي بإيبارشية ملبورن بأستراليا

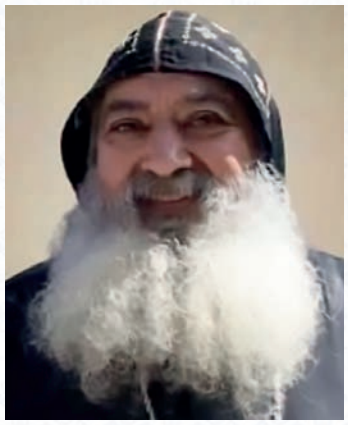

رقد في الرب يوم السبت ٢٤ مايو، بشيخوخة صالحة **الراهب القمص فليمون البرموسي**، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل القبطية في دَنيدن نيوزيلندا بأستراليا، بعد حياة رهبانية وخدمة استمرت ٤٢ عامًا، منها ٢٥ عامًا في نيوزيلندا.

ولد في ٢٠ أغسطس ١٩٤٦م، التحق بدير البرموس في ١٢ أكتوبر ١٩٨١م، ترهب في ٢٧ أكتوبر١٩٨٢م.

نال نعمة الكهنوت في ٢٦ مايو ١٩٨٣م، ودرجة القمصية في ٥ أكتوبر ٢٠٠٣م. وهو حاصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية، وبكالوريوس كلية العلوم ١٩٦٨م.

خدم في مطرانية بني سويف، وخدم فترة كأمين للدير، ثم خدم في هولندا بكنيسة مارمرقس الرسول لاهاي ثلاث سنوات (١٩٩٥م -١٩٩٧م)، وأخيرًا في نيوزيلاند من ٢٠٠٠/٩/٢٠م.

أقيمت صلوات التجنيز يوم الأربعاء ٢٨ مايو، في كنيسته بنيوزيلاندا، بحضور كهنة الإيبارشية وشعب الكنيسة.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا إيسوذوروس أسقف ورئيس دير البرموس بوادي النطرون، ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته وكل مخدوميه وأحبائه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

ونياحة القمص جبرائيل جرجس من قطاع كنائس شرق السكة بالقاهرة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الإثنين ٢٦ مايو، **القمص جبرائيل جرجس** كاهن كنيسة السيدة العذراء بمدينة النور، التابعة لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، عن عمر تجاوز ٨١ سنة، وبعد خدمة كهنوتية، امتدت لأكثر من ٤٨ سنة.

ولد في ١ يناير ١٩٤٤م، حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية في ١٩٦٧م، وسيم كاهنًا بيد المتنيح الأنبا فيلبس مطران الدقهلية في ١٨ فبراير ١٩٧٧م على كنيسة السيدة العذراء، وخدم فترات في الغردقة ثم ميت غمر وانتقل للخدمة بكنيسة السيدة العذراء بمدينة النور في ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

رأس نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، القداس الإلهي في وجود الجثمان ثم صلوات الجنازة.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد، والآباء كهنة القطاع، ويلتمس عزاءًا سمائيًّا لشعبه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة القمص يوحنا نيروز بقطاع كنائس شبرا الجنوبية

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الجمعة ٢٣ مايو، **القمص يوحنا نيروز** كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالجيوشي بشبرا، التابعة لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، عن عمر قارب ٨٢ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت إلى ٤٤ سنة.

ولد في ١٦ يونيو ١٩٤٣م، وسيم كاهنًا في ١٤ يونيو ١٩٨١م، ونال رتبة القمصية في ٥ مارس ٢٠١٣م.

أقيمت صلوات التجنيز بكنيسته، بحضور نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، وكهنة الإيبارشية وشعب كنيسته.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والآباء كهنة القطاع، ويلتمس عزاءً سمائيًّا لشعبه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

ونياحة القس مكسيموس عبده بإيبارشية سمالوط

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢٧ مايو، **القس مكسيموس عبده**، كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم والأنبا أنطونيوس بقرية منقطين التابعة لإيبارشية سمالوط بالمنيا، عن عمر يناهز ٧٧ عامًا، بعد خدمة كهنوتية امتدت إلى ٤٩ عامًا.

وُلد في ١٧ يونيو ١٩٤٨م، وسيم كاهنًا في ٦ فبراير ١٩٧٦م، على يد المتنيح نيافة الأنبا ساويرس، للخدمة على مذبح كنيسة مار جرجس الروماني بقرية فلتاؤس لمدة ٢٦ سنة، ثم خدم في عدة قرى أُخرى حتى أكمل خدمته بكنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بقرية منقطين.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بفنوتيوس، مطران سمالوط، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائيًّا لشعبه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارّة النياح.

اجتماعيّات

"فقال له سيده: نِعِمّا أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينًا في القليل، فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك" (متى ٢٥:٢١)

الذكرى السنوية السابعة للشماس و الأخ المحبوب عريس السماء

مينا صبحي يعقوب

مضى على رحيلك سبع سنوات ومازالت العين تدمع، وبهدوء الملائكة تركت الأرض الفانية وربحت السماء الباقية،
أرجعي يا نفسي إلى موضع راحتك لأن الرب قد أحسن اليك
أذكرنا أمام العرش الإلهي
الأسرة

"في داخل المياه صرنا أبناءً بالحقيقية، ومنذ ذلك الحين صار لنا أن ندعوه "أبانا"، ذاك الخفي الذي أعطانا روحه بالمعمودية." (مار يعقوب السروجي)

أخبار إيبارشيات الكرازة

إيبارشية الفيوم تحتفل بعيد شفيعها القديس الأنبا أبرآم

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتذكار نياحة القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة في ٣ بؤونه الذي يوافق ١٠ يونيو من كل عام. بدأت الاحتفالات بديره بالعزب صباح يوم الإثنين ٢ يونيو، وتستمر حتى الثلاثاء ١٠ يونيو، بحضور صاحبي النيافة الأنبا أبرآم مطران الإيبارشية، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، وبمشاركة عدد من الآباء المطارنة والأساقفة بالإضافة إلى مجمع الآباء كهنة إيبارشية الفيوم، وخورس الشمامسة، وسط حضور شعبي كثيف. وتشمل الاحتفالات قداسات يومية وعشيات تتضمن عظات.

بدأت الفعاليات بإخراج جسد القديس من المزار الخاص به، وحمله الآباء الكهنة ووضعوه أمام الهيكل بكنيسة القديس الأنبا أبرآم بالدير، ليبقى هناك طوال فترة الاحتفالات. وقام صاحبا النيافة بتطييب الجسد، ثم بدأت بعد ذلك صلاة القداس الإلهي، وخلاله تم تدشين عدد من الأيقونات وأواني المذبح لعدد من كنائس الإيبارشية.

سيامة أربعة كهنة بإيبارشية جرجا

صلى نيافة الأنبا مرقوريوس، أسقف جرجا وتوابعها، ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل بجبل جرجا الشرقي، يوم الأربعاء ٢٨ مايو القداس الإلهي بدير رئيس الملائكة ميخائيل بجبل جرجا الشرقي.

وعقب صلاة الصلح، تمت سيامة أربعة من الشمامسة كهنة عموم، للخدمة بكنائس قرى الإيبارشية، وهم:

الشماس خالد حليم، كاهنًا باسم **القس جيروم**

الشماس عبدالله جادالله، كاهنًا باسم **القس أنجيلوس**

الشماس ميلاد سامي، كاهنًا باسم **القس ديسقورس**

الشماس زكريا جاد الكريم، كاهنًا باسم **القس أرساني**

وقد شارك في الصلوات عدد من آباء رهبان الدير وكهنة الإيبارشية، وسط فرح روحي شعبي كبير.

ترقية للقمصية بإيبارشية السويس

صلى نيافة الأنبا بموا أسقف السويس القداس الإلهي، يوم السبت ٣١ مايو، بكنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، وقام بترقية **القس جورجيوس زكريا** كاهن الكنيسة ذاتها إلى رتبة القمصية.

احتفالات عيد "الأنبا باخوميوس" بديره بحاجر إدفو

احتفل دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو بأسوان، يوم الأربعاء ٢١ مايو، بعشية عيد نياحة شفيع الدير الذي تحتفل به الكنيسة القبطية في ١٤ بشنس. صلى نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس الدير صلوات عشية العيد، وتسبحة نصف الليل، كما تم عمل تمجيد للقديس الأنبا باخوميوس "أب الشركة الرهبانية"، واختتمت الصلوات بالقداس الإلهي.

شارك في الصلوات صاحبا النيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، والأنبا بيشوي أسقف إيبارشية أسوان، ومجمع الآباء رهبان الدير، وعدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات مختلفة، وسط حضور شعبي كثيف.

محافظ المنيا ونيافة أنبا فلوباتير يفتتحان مستشفى الرجاء التخصصي بأبوقرقاص

شهدت مدينة أبوقرقاص، صباح يوم الأحد ٢٦ مايو، افتتاح مستشفى الرجاء التخصصي التابعة لمطرانية أبوقرقاص وتوابعها، في حضور معالي اللواء عماد كدواني محافظ المنيا، وعدد من قيادات المحافظة والمركز، إلى جانب نيافة الأنبا بشارة مطران الكاثوليك بأبوقرقاص وتوابعها. وكان في استقبالهم نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص وتوابعها، وعدد كبير من كهنة الإيبارشية وأعضاء لجنة المستشفى.

بدأت مراسم الافتتاح برفع الستار عن اللوحة التذكارية، وقص الشريط، أعقب ذلك جولة تفقدية لأقسام المستشفى، ثم انطلقت فعاليات حفل الافتتاح بعزف النشيد الوطني لجمهورية مصر العربية، تلاه كلمة تهنئة ومباركة من قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

وكلمة ترحيبية من نيافة الأنبا فيلوباتير، أعقبها كلمات من مدير الإدارة الصحية، ومدير الهيئة الطبية بالمستشفى، والشيخ برهاني مدير إدارة الأوقاف بأبوقرقاص، والنائب الدكتور زين الأطناوي، واختُتمت الكلمات بكلمة معالي المحافظ. وانتهى الحفل بتكريم الشخصيات التي ساهمت في إنشاء وتجهيز المستشفى، في يوم شهد روحًا من التعاون والمحبة بين جميع الحضور.

A Bishop After God's Heart

Saint Titus was one of the disciples of Saint Paul the Apostle or one of his companions in service, and he may have been from Antioch. Saint Paul the Apostle called him in his letter: "a true son in our common faith" (Titus 1:4 NKJV). He was a servant overseeing the churches of the island of Crete, the fourth-largest island in the Mediterranean Sea.

The epistle itself is short (only 3 chapters), rich in meaning and principles, and provides a wide field for study—especially when it discusses the characteristics of a bishop after God's own heart: "For a bishop must be blameless, as a steward of God, not self-willed, not quick-tempered, not given to wine, not violent, not greedy for money, but hospitable, a lover of what is good, sober-minded, just, holy, self-controlled, holding fast the faithful word as he has been taught, that he may be able, by sound doctrine, both to exhort and convict those who contradict" (Titus 1:7–9).

The bishop is the highest clerical rank in the Christian Church (bishop–presbyter–deacon). The word means: overseer, guardian, or watcher from above. The conditions for choosing a bishop from the rank of monasticism are numerous and also strict due to his grave responsibility, as the blood of his flock will be required at his hand (Ezekiel 3:20).

The titles of a bishop are also many, including father, teacher, shepherd, administrator of the clergy, etc. They all reflect different aspects of his spiritual fatherhood.

It is historically known that Saint Mark the Apostle, the founder of the Church of Alexandria in the first century A.D., ordained a bishop named Anianus, along with three presbyters and seven deacons. This marked the beginning of the Coptic Orthodox Church.

Thus, the triune structure of the Church of God became: Altar, Clergy, and People:

1. The Altar: is the source and the power of the Church's life.

2. The Clergy: in all its ranks for the administration of the living Church of God.

3. The People: members of the Body of Christ united through the holy Mysteries.

This trinity is perfected and fulfilled in the Mystery of the Eucharist—the Mystery of Mysteries. Missing even one of these three, the Mystery of the Eucharist cannot be completed. This trinitarian relationship is described as a heavenly spiritual bond based on faith, love, humility, and obedience, with strong cohesion passed down through the generations, across the centuries, and to the end of the ages.

Saint Paul the Apostle lays out the qualifications of maturity and experience required for a bishop to be after God's own heart in this extremely serious responsibility. He uses fourteen precise and expressive attributes that complete the picture of the true servant bishop—not merely in form, title, position, or skill. These qualifications serve as a mirror for the bishop to examine himself and his ministry from time to time, lest he loses one or more of them amid the many cares of life and be found wanting before God the Judge, losing his heavenly inheritance:

1. Blameless: This refers to manifest and scandalous sins, not any ordinary sin of word or action. Of course, it does not imply absolute perfection, as no one is without faults, but rather that he should not be known for wicked traits or a bad reputation—for he is, first and foremost, a role model to God's people.

2. A steward of God: The steward does not own but manages all that his master entrusts to him. His most important quality is absolute faithfulness and good stewardship on behalf of God in his time, service, talents, money, relationships, sermons, etc. He is accountable to God for shepherding the flock and will give an account of his stewardship before Him. Therefore he must be free from any sin that is a stumbling block to the people, being fully aware of his stewardship: "Give an account of your stewardship" (Luke 16:2).

3. Not self-willed: This is extremely dangerous as it means self-love, egocentrism, excessive self-confidence, reliance on his personal will and methods, and seeing others' submission to him as his honor. This is a form of despotism or obstinacy. The self-willed shepherd is very arrogant, unaware that his words or statements serve only to please himself. The intention here is that he must not be selfish or arrogant but rather humble and long-suffering with all, imitating Christ who called us to follow His example.

4. Not quick-tempered: That is, not easily angered, for it is unbefitting for someone to lead and govern the Church with ever-ready rage. There is righteous anger against sin (Ephesians 4:26) when witnessing wrongdoing, but in his ministry, he must firmly control any anger. As the fathers have said: "Even if the angry man raises the dead, he is still not acceptable before God."

5. Not given to wine: In ancient times, wine was used as a remedy for some digestive issues before the advent of modern medicine. Here, it means not indulging in material pleasures. In our modern age, addiction is no longer limited to wine—it extends to many natural, synthetic, and digital forms, including media addiction and attachment to devices. Being enslaved to his phone has become a destructive addiction that harms the bishop's peace, purity of mind, and humility. In this case, the Devil has succeeded in placing the whole world inside the heart of the shepherd, forgetting that he was once a monk who left everything in the world.

6. Not violent: This includes not only physical violence but also harshness in speech, constant rebuke, shouting commands, and issuing strict decisions. Such a person does not serve his people with encouragement or a cheerful smile. He finds pleasure in harming others by word or action and fails to present the comforting and compassionate image of Christ to those in his care. Worse still, he labels this behavior as "administration" or "organization," while in reality it is cruelty.

7. Not greedy for dishonest gain: He must not enter the field of ministry with a worldly mindset or material motivation. He must not love money or accept what is unlawful. In the old times it was said: "If unlawful money enters the Church, it should be used to buy firewood for ovens and never for any service." The bishop must be ascetic, content, not fond of acquisition or ownership, self-restrained, and aware that serving the needy, the poor, and the suffering is far more important than anything else.

8. Hospitable: Welcoming those who have no one to care for them, similar to the cities of refuge in the Old Testament (Numbers 35). His church or bishopric residence should be a place of humanity, serving all souls that are known—such as the marginalized, the weary, the helpless, and the abandoned.

9. Lover of what is good: Loving every good work. A good person is one with a good heart, surrounds himself with goodness, and goes about doing good like his Teacher. All of this is encompassed in the broader concept of mercy. He has a repentant, compassionate heart and extends mercy to everyone entrusted to him—even to those outside his flock.

10. Sober-minded: A balanced person in speech and behavior, not impulsive. This is a necessary grace in the bishop's life and stems from the fatherhood he carries, as the father of priests and of all his flock. He is calm, thoughtful, reflective, and prayerful in all matters presented to him or that he initiates.

11. Just: That is, upright: "Create in me a clean heart, O God, and renew a steadfast spirit within me" (Psalm 51:10). Righteous in thought, word, and action—living a pure life, always repentant, with a clear conscience. He is trustworthy, keeps his word, practices what he preaches, and walks in truth and integrity.

12. Holy: He understands the concept of "the fear of God," which is the beginning of wisdom. He flees from evil and fears God in his journey, living a life of holiness: "Be holy, for I am holy" (1 Peter 1:16). His holiness must be genuine, not superficial, lest he fall into hypocrisy and deceit.

13. Self-controlled: This means mastery over desires and inclinations—such as love of comfort, possessions, frequent travel, or detachment from his flock. It also includes managing time, thoughts, observances, words, and actions. He is a strong person trained in self-discipline through his monastic life, as documented in the writings and experiences of the wilderness. He does everything with proper measure—neither lax, nor extreme, nor rigid.

14. Holding fast the faithful word: God's word is faithful because God does not lie (Titus 1:2). Whoever teaches it must be faithful to sound doctrine, which fosters spiritual growth in the congregation. He must remain steadfast in the Orthodox faith and teach others to cling to the faithful word through scriptural, patristic, and authentic ecclesial preaching.

These fourteen traits define the life of a bishop after God's own heart. He must uphold them and always measure himself against them—so as not to lose any of them or allow them to slip from his grasp, lest he be found lacking on the heavenly scales. We pray that God grants us a good end and completes the days of our sojourning in peace.

Pamadras II

"الذين ينالون الروح القدس يتمتعون به على قدر استيعابهم
لا على قدر ما يستطيع هو." (القديس باسيليوس الكبير)

اجتماع المجمع المقدس

لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية

قداسة البابا يتوسط الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس

الخميس ٥ يونية ٢٠٢٥م - ٢٩ بشنس ١٧٤١ش